جامعة الشهيد حمة لخضر ــ الوادي

معـهد العلـوم الإسلامـية

قسم الحضارة الإسلامية

دلالة النفي في القرآن الكريم

ـ سورة الكهف أنموذجا ـ

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الإسلامية ــ تخصص: لغة ودراسات قرآنية

إعداد الطالبتين:

إيمان بن عيشة

زينب طاهري

إشراف الأستاذ:

عبد الكريم حاقة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
		جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي	رئيسا
عبد الكريم حاقة		جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي	مشرفا ومقررا
		جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية: 1440 ـ 1441هـ / 2019 ـ 2020م

جامعة الشهيد حمة لخضر ــ الوادي

معـهد العلـوم الإسلامـية

قسم الحضارة الإسلامية

دلالة النفي في القرآن الكريم

ـ سورة الكهف أنموذجا ـ

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الإسلامية ــ تخصص: لغة ودراسات قرآنية

إعداد الطالبتين:

إيمان بن عيشة

زينب طاهري

إشراف الأستاذ:

عبد الكريم حاقة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
		جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي	رئيسا
عبد الكريم حاقة		جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي	مشرفا ومقررا
		جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية: 1440 ـ 1441هـ / 2019 ـ 2020م

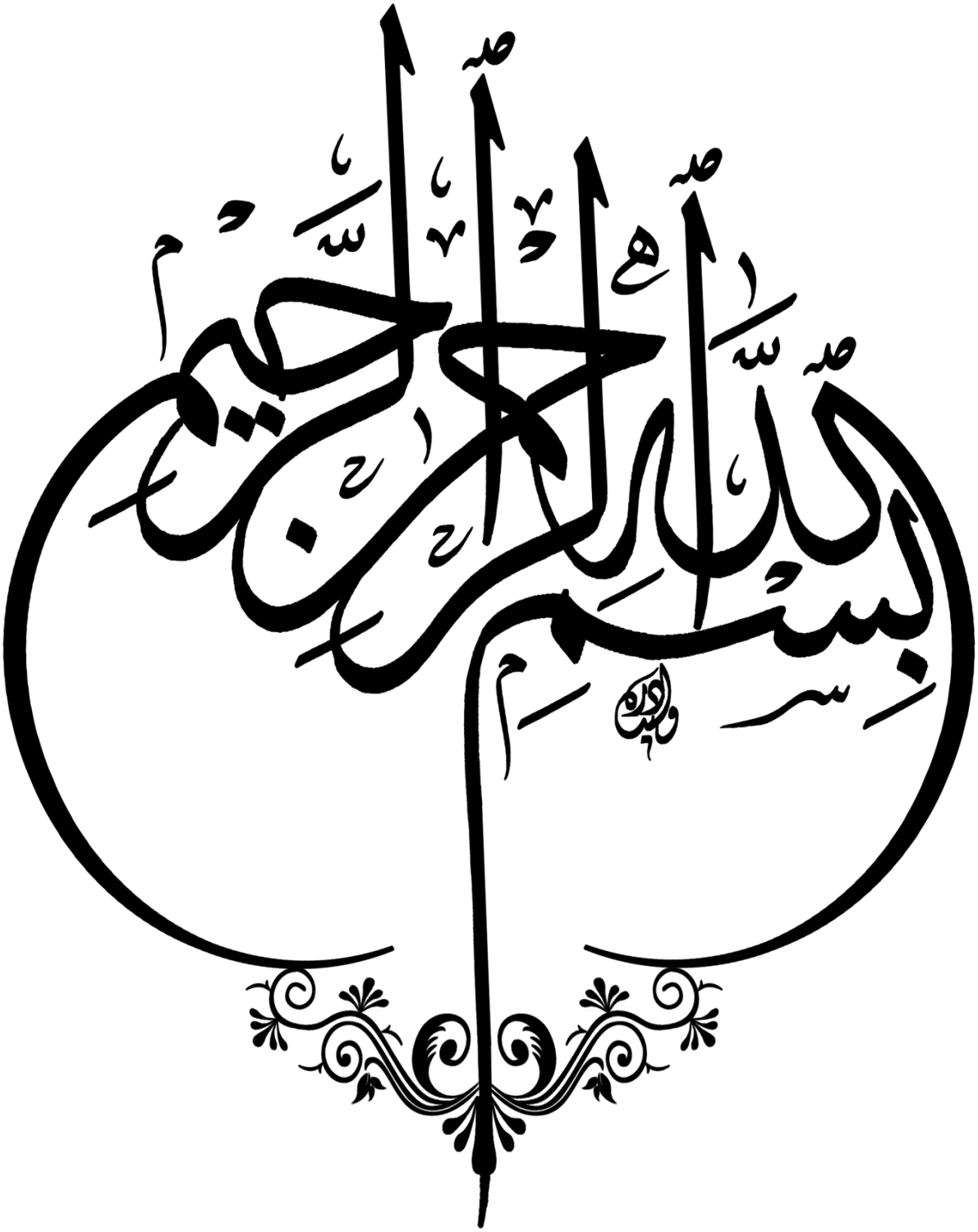
بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾

[التوبة:105]

إهداء

بسم الله أبدأ كلامي

الذي بفضله وصلت لمقامي

هذا الحمد لله والشكر على ما آتاني

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين

إلى كل من تربطني به صلة الرحم والصداقة

وإلى كل من ساندني وشجعني من قريب أو من بعيد .

❀ إيمان بن عيشة

إهداء

إلى روح أبي الطاهرة وجدتي رحمة الله عليهما وعلى كل أموتنا .

إلى نبع الحنان أمي ثم أمي ثم أمي التي لولاها لما وصلت الى هاته المرحلة وليس لدي ما أقوله لها وما أجازيها عن كل شيء .

إلى إخوتي سندي في هاته الحياة: روبة، مصطفى ، عبد الرحمان .

إلى كل أفراد العائلة وبالأخص جدي أطال الله في عمره .

إلى كل من أنار لي طريق العلم من معلمتي إلى أساتذتي في كل مراحل الدراسة إلى أن وصلت لهاته المرحلة الأخيرة من الجامعة .

إلى كل صديقات العمر ورمز العطاء اللواتي تعرفت عليهم في حياتي بدون استثناء .

إلى كل من يعرفني ويحبني أتقدم لهم بأحر التهاني والشكر .

❀ زينب طاهري

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

نحمد الله على منته وعظيم فضله، وسخاء كرمه، وعلى جميع نعمه ما علمنا منها وما لم نعلم، واصلين شكرنا المتواضع وثنائنا على ما من به علينا من الانتهاء من إنجاز هذا البحث المتواضع، سائلين إياه أن يكون علما نافعا وأجرا حسنا.

وانطلاقا من قوله ﷺ «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله» نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل "**عبد الكريم حاقة**" على تفضله بقبول الإشراف على بحثنا هذا، وعلى ما أسداه لنا من نصائح وإرشادات كانت بمثابة النبراس المنير في كل خطواتنا .

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتوجه شكرنا واحترامنا للذين ساعدونا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، فجزاهم الله عنا خير الجزاء .

ملخص البحث

تسعى هذه الدراسة الموسومة بعنوان: **دلالة النفي في القرآن الكريم– سورة الكهف أنموذجا–** ، إلى بيان دلالات النفي وأدواته وذلك من خلال سورة الكهف، وانطلاقا من الإجابة على إشكالية مفادها: ماهي دلالة النفي في سورة الكهف؟ وقد اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تحليل الآيات القرآنية المتضمنة أدوات النفي حيث كان مجموع الأدوات 58 أداة واخترنا منها نماذج معينة في دراستنا التطبيقية، وكان عملنا في هذا البحث مقسما عل النحو التالي:

مقدمة يليها مدخل حول علم الدلالة ومبحثين: المبحث الأول بعنوان: النفي (مفهومه، أدواته، أقسامه، دلالاته) تحدثنا في المطلب الأول عن مفهوم النفي اللغوي والاصطلاحي وفي المطلب الثاني: أدوات النفي وآراء النحويين فيها وفي المطلب الثالث: أقسام النفي الصريح والضمني وفي المطلب الأخير تطرقنا فيه إلى دلالات النفي. أما المبحث الثاني فكان بعنوان: دراسة تطبيقية لدلالة أدوات النفي في سورة الكهف حيث عرفنا في المبحث الأول سورة الكهف وفي المطلب الثاني أحصينا في جدول أدوات النفي في السورة ثم قمنا بترجمتها في دائرة نسبية وفي المطلب الأخير قمنا بدراسة تطبيقية لنماذج مختارة من سورة الكهف دعمناها بأقوال المفسرين إما للشرح أو التعليل والتفصيل.

وفي الختام توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن النفي في مفهومه الاصطلاحي ما يقابل الإثبات، تعدد أدوات النفي أدى إلى تعدد الدلالات كل حسب موقعها في الآية وهذا ما ورد في التفاسير، انقسام النفي إلى نوعين صريح من خلال الأدوات وضمني من يفهم من خلال السياق.

Search summary

The study, titled: **The meaning of the denial in the Qur'an – the Sura of the Cave is modeled** – seeks to illustrate the semantics of the denial through the Surah of the Cave, and from the answer to the problem: What is the meaning of the exile in the Sura of the Cave? We have relied on the analytical descriptive approach by analyzing the Qur'anic verses containing the instruments of exile, in which the total number of instruments was 58 and we selected certain models in our applied studies, and our work in this research was divided as follows:

Introduction followed by a Introduction to Dalmology and two researchers: First research entitled: The first request was about the concept of linguistic and correctional exile and in the second demand: The instruments of exile and the opinions of the grammar and third requirement: The sections of implicit and explicit exile and the last requirement we addressed the semantics of exile. The second research was entitled: In the early part of the late 'Aaron', the "Aaron", the "Aaron",

was the first "Aaron", and the second "Aaron", the "Aaron", the "Aaron", "Aaron", "Aaron", "Aaron", "Aaron", "Aaron"," was the first, and second.

In the end, we reached a series of results, the most important of which is that the denial in its conventional concept is the opposite of proof, the multiplicity of the tools of denial, which led to the multiplicity of meanings, each according to their place in the verse, and this is mentioned in the interpretations, the denial split into two types that are explicit through tools and those who understand through context.

مـــقـــدمـــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه وصفيه، صل اللهم وسلم وزد وبارك عليه وعلى آل بيته الأطهار، وعلى صحبه الكرام الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

إن خير العلوم وأشرفها منزلة العلم بكتاب الله العزيز، ذلك الكتاب الذي بوأ أمة العرب لتسلم قيادة البشرية كلها، ومما لا شك فيه أن القرآن الكريم أذهل عقول البشر، وتركهم في حيرة ومازالوا يرددون، هل الدلالة في النظم البديع، أم في الأسلوب الرفيع، أم في كل ذلك؟ أم في غيره؟

فالقرآن الكريم حين خاطب العقل والقلب والشعور والروح خاطبها بالدقة في التعبير وبدلالات متنوعة في الآيات القرآنية وهذا بُغية بيان مقاصد آيات الشريعة الإسلامية، وقد جاءت اللغة العربية باحتوائها على عدة أساليب متنوعة، نذكر منها أسلوب: النداء، التعجب، القسم، الشرط، التحذير، النفي، الاستفهام وغيرها من الأساليب.

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال دراستنا هذه والموسومة بعنوان: " **دلالة النفي في سورة الكهف**" دراسة نحوية دلالية، وذلك ببيان مفهوم النفي ودلالته في النص القرآني.

أولا: إشكالية البحث:

يعتبر أسلوب النفي أحد أساليب اللغة العربية، إذ ينفرد بأدواته الخاصة وتعابيره المميزة، ويستعمل عادة هذا الأسلوب لنفي الجمل الإسمية والفعلية، ولإنكار دليل وهو ضد الإثبات، ومن خلال كل ما ذكر نطرح الإشكالية التالية: **ما مدى دلالة النفي في سورة الكهف؟**

ويمكن من خلال الإشكالية العامة يمكن أن نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم النفي؟ وماهي أدواته؟
- وماهي أقسام النفي ودلالاته؟
- وما عدد أدوات النفي ودلالتها في سورة الكهف؟

ثانيا: أهمية البحث:

- الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية للنفي بالاعتماد على القرآن الكريم.
- بيان معاني أدوات النفي في سورة الكهف.
- بيان أسلوب النفي الذي يعد أحد أساليب اللغة العربية في التعبير والتواصل.
- بيان جهود النحويين وآرائهم في دراسة أدوات النفي.

ثالثا: أهداف البحث:

- العمل على تصنيف وإحصاء أدوات النفي في سورة الكهف.
- بيان المقصود من دلالات النفي في الآيات القرآنية.
- الاستفادة من الجهود العلمية التي سبقت في هذا المجال.
- تيسير البحث على أسلوب النفي في سورة الكهف على الباحثين ليسهل الاستفادة منه.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

- الدافع الديني المتمثل في خدمة كتاب الله تعالى واللغة العربية.
- الرغبة في الاطلاع والبحث لهذا الموضوع في سورة الكهف بالتحديد.
- دراسة أسلوب النفي في قسم وحده بمعزل عن الأساليب الأخرى.

خامسا: المصادر والمراجع:

- بعض كتب التفسير: الكشاف للزمخشري، التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور، تفسير المراغي أحمد مصطفى المراغي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي البغدادي.
- كتب علوم القرآن: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، الخصائص لابن جني، البرهان في علوم القرآن للزركشي، دلائل الإعجاز للجرجاني.
- كتب اللغة: جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي، رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، معاني الحروف للرماني.
- المعاجم والقواميس: القاموس المحيط للفيروز آبادي، معجم تعريفات للجرجاني، معجم مقاييس اللغة لابن زكريا، لسان العرب لابن منظور.
- كتب التراجم: الأعلام لزركلي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، طبقات المفسرين للأندروي، معجم تراجم الشعراء الكبير يحي مراد.
- كتب أخرى: دلالة الألفاظ إبراهيم أنيس، علم الدلالة بيار غيرو، علم الدلالة أحمد مختار، علم الدلالة العربية النظرية والتطبيق فايز الداية.

سادسا: أهم الدراسات السابقة:

- لا في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، نعيم صالح سعيد نعيرات، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، 2007م.

وقد تناول الباحث في هذا الموضوع أراء العلماء ومذاهبهم في "لا" نحويا ودلاليا وإبراز الأنماط التركيبية للجملة مع "لا" ثم دراستها دلاليا، وقد ساهمت هذه الدراسة في إثراء بحثنا من حيث بيان أنواع الأداة "لا" النافية العاملة والغير العاملة.

- أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء الأقصى، جمال محمد النحال، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007م.

وقد جاءت هذه الرسالة مبينة مفعوم النفي وأقسامه الصريح والضمني مع بيان أدوات النفي حسب تقسيمها الزمني وهذا ما ساعدنا في ترتيب الأدوات في بحثنا على حسب الزمن وبيان أنواع النفي.

- أسلوب النفي أدواته ودلالاته، عز الدين علي مختار علي، مجلة جامعة النيلين، العدد 4، السودان، 2011م.

وقد ورد في هذه الدراسة أدوات النفي وأقسامها في الجملة الاسمية والجملة الفعلية والأدوات المشتركة بينهما وكذلك دلالات النفي، وهذا ما اعتمدنا عليه كثيرا في بيان دلالات النفي.

- أساليب القرآن الكريم، أحمد ماهر البقري، رسالة ماجستير في الآداب، كلية الآداب، الإسكندرية– مصر، 1969م

وقد جاءت الدراسة في هذا البحث متضمنة أدوات النفي في القرآن الكريم، النفي في الحال، النفي في الماضي، النفي في المستقبل، والنفي الضمني مع بيان أساليبه في القرآن الكريم.

سابعا: منهج البحث:

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال بيان آراء النحويين وبيان معاني الآيات القرآنية ودلالتها، كما استعنا أيضا بالمنهج الإحصائي وذلك من خلال جمع أدوات النفي وبيان عددها ونسبتها في سورة الكهف.

ثامنا: منهجية البحث:

- الترجمة لبعض الأعلام والشعراء ا في التهميش وذلك بالرجوع إلى كتب الأعلام.
- عزو كل مصدر جرى الاستشهاد به على مصدره.
- توثيق معلومات المتن في الهامش بالطريقة التالية: ذكر عنوان الكتاب، المؤَلِف، المحقق إن وجد، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، تاريخ النشر، الجزء، الصفحة. وعند إعادة المرجع نكتفي بذكر الكتاب والكاتب والجزء والصفحة.
- تذييل البحث بفهارس تشمل قائمة المصادر والمراجع والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية وقائمة تراجم الأعلام والشعراء وفهرس الموضوعات.
- التزمنا برموز معينة في التهميش اختصارا لكثرة تكرارها وذلك على النحو التالين:

الرمز	المصطلح
ص	**صفحة**
ج	**جزء**
هـ	**هجري**
م	**ميلادي**

تح	تحقيق
تع	تعليق
ط	طبعة
دط	دون طبعة
دم	دون مكان نشر
دن	دون ناشر
دت	دون تاريخ
ت	توفي
%	النسبة

تاسعا: خطة البحث:

المقدمة: جاء فيها بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم عنوان البحث وإشكالية البحث، أهميته وأهدافه ثم أسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة والمنهج المتبع كذلك ذكر صعوبات البحث ومنهجية البحث أما الخطة فكانت كالتالي:

مدخل: يشمل مفهوم الدلالة لغة واصطلاحا وأنواعها ومعنى الدلالة في القرآن الكريم.

المبحث الأول: كان بعنوان: النفي (مفهومه، أدواته، أقسامه، دلالاته) تحدثنا في المطلب الأول عن مفهوم النفي في اللغة والاصطلاح، والمطلب الثاني تحدثنا عن أدوات النفي أما المطلب الثالث فكان الحديث فيه عن أقسام النفي الصريح والضمني والمطلب الرابع وضحنا فيه دلالات النفي.

المبحث الثاني: كان بعنوان: دراسة تطبيقية لدلالة أدوات النفي في سورة الكهف، حيث عرفنا في المطلب الأول سورة الكهف، وفي المطلب الثاني قمنا بدراسة إحصائية لأدوات النفي في السورة أما المطلب الأخير فكان عبارة عن نماذج تطبيقية مختارة لدلالة الأدوات في السورة.

خاتمة: وفيها عرض لأهم النتائج والتوصيات، هذا وقد ذيلنا مذكرتنا بـ**فهارس عامة** تسهل على القارئ التجوال بين صفحاتها.

سابعا: صعوبات البحث:

- ندرة المصادر المتخصصة في دراسة أسلوب النفي وحده دون غيره من الأساليب.
- تشعّب الموضوع مما ألزم علينا عدم التوسع في بعض الجزئيات حتى لا نتجاوز العدد الأقصى في صفحات المذكرة.
- صعوبة في فهم بعض العبارات والمعاني التفسيرية ودلالاتها.
- ظهور جائحة كورونا مما اقتضت إجراءات إحترازية حالت بيننا وبين اللقاءات والاتصالات مع بعضنا، ومع المشرف ومع المكاتب.

مـدخـل: علم الدلالة

أولا: مفهوم الدلالة

ثانيا: الدلالة في القرآن الكريم

ثالثا: مفهوم علم الدلالة

رابعا: أنواع الدلالة

إن قابلية التواصل بين البشر تعود إلى منظومة محكمة من الرموز والعلامات تسمى اللغة وتختلف هذه الأخيرة من جماعة إلى أخرى يستخدمها الفرد للتعبير وذلك عن طريق الربط بين العلاقة التالية: الدال(significant) والمدلول(signification) للوصول إلى الدلالة (signification) فكلما تكامل اللفظ والمعنى اندمج النسق والدلالة، لذا نجد أن دراسة المعنى الدلالي له أهمية بالغة في عصرنا و هذا لنتيجة تطور الدرس اللغوي وظهور نظريات جديدة لهذا العلم، فمن هنا حاولنا الاطلاع على بعض الكتب التي درست الدلالة كعلم من العلوم:

أولا: مفهوم الدلالة:

1-مفهوم الدلالة في اللغة:

جاء في مقاييس اللغة **لابن فارس**(ت395هـ): الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها والآخر اضطراب في الشيء. فالأول قولهم: دللت فلانا على الطريق. والدليل: الأمارة في الشيء وهو بين الدّلالة والدَلالة.[1]

وجاء في المعجم الوسيط: الدَلالة: الإرشاد وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه(ج) دلائلُ، ودلالاتِ.[2]

[1] معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دط، دم، 1979م، ج2، ص259.

[2] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جمهورية مصر العربية، 2004م، ص294.

كما ورد في الصحاح **للجوهري** (393هـ)[1]: الدليل: ما يستدلّ به، والدّليل: الدّال، وقد دلّه على الطريق يدلّه دَلالةً ودِلالةَ ودُلولة والفتح أعلى.[2]

2-مفهوم الدلالة في الإصطلاح:

يعرفها **الشريف الجرجاني** (ت816هـ) بقوله: الدِّلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول.[3]

وجاء مفهوم الدلالة في مفردات ألفاظ القرآن **الراغب الأصفهاني**(ت425هـ): هي ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالةِ الإشارات والرموز والكناية، والعقود في الحساب وسواء كان ذلك بقصد مما يجعله دلالةً أو لم يكن بقصد، كمن يرى حركة انسان فيعلم أنه حيً.[4]

---

[1] الجوهري إمام اللغة، أبو نصر إسماعيل بن جماد التركي الأُترَاري، وأُترار: هي مدينة فاراب، مصنف كتاب (الصحاح)، واحد يضرب به المثل في ضبط اللغة، وفي الخط المنسوب، كان يحب الأسفار والتغرب، دار الشام والعراق، ثم عاد إلى خراسان، فأقام بنيسابور يدرس ويصنف، ويعلم الكتابة، وينسخ المصاحف، وله نظم حسن ومقدمة في النحو، مات الجوهري مترديا من سطح داره بنيسابور، في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة رحمه الله. ينظر: سير أعلام النبلاء، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، بيت الأفكار الدولية، دط، لبنان، 2004م، رقم 1003، ص 1103.

[2] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، 1979م، ج4، ص1698.

[3] معجم التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط، القاهرة، 1413م، ص91.

[4] مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تح: محمد صفوان عدنان داوودي، دار القلم، ط1، دمشق، 2009م، ص316-317.

ثانيا: معنى الدلالة في القرآن الكريم

لقد ورد القرآن الكريم صيغة" دل "بمختلف مشتقاتها في سبعة مواضع محددة تشترك في إبراز الإطار اللغوي المفهومي لهذه الصيغة، وهي تعني الإشارة إلى الشيء أو الذات سواء أكان ذلك تجريدا أم حسا ويترتب على ذلك وجود طرفين: طرف دال وطرف مدلول، ومن هنا نذكر نوضع من القرآن الكريم، يقول تعالى: ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾ [الأعراف:22] أي أرشدهما إلى الأكل من تلك الشجرة التي نهاهما الله عنها. فإشارة الشيطان دال والمفهوم الذي استقر في ذهن آدم وزوجه وسلكا وفقه هو المدلول أو محتوى الإشارة، فبالرمز ومدلوله تمت العملية الإبلاغية بين الشيطان من جهة وآدم وزوجه من جهة ثانية، وإلى المعنى ذاته[1].

وبذاك توصلنا إلى في تعريفنا لمعنى الدلالة في القرآن الكريم وهي الإشارة إلى دال والمدلول.

ثالثا: مفهوم علم الدلالة

لعلم الدلالة عند العلماء تعريفات متنوعة و متعددة فمنهم من يعرفه بأنها ((دراسة المعنى)) أو((العلم الذي يدرس المعنى)) أو((ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى)) أو((ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى)).[2]

يقول **بيار غيرو**:" علم الدلالة هو دراسة معنى الكلمات".[3]

---

[1] علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبد الجليل، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، دمشق، 2001م، ص27.

[2] علم دلالة، أحمد مختار عمر، مكتبة لسان العرب، ط5، القاهرة، 1998م، ص11.

[3] علم الدلالة، بيار غيرو، ترجمة: أنطون أبو زيد، منشورات عويدات، ط1، بيروت–باريس، 1986، ص5.

فعلم الدلالة كمصطلح تبلور في صورته الفرنسية **sémantique** عند اللغوي **Bréal** أواخر القرن التاسع عشر 1883م ليعبر عن فرع من علم اللغة العام و هو "علم الدلالات" حيث اشتقت هذه الكلمة الاصطلاحية من أصل يوناني مؤنث **sémantique** مذكره **sémantico** أي يعني، يدلٌ، و مصدره **séma** أي إشارة أو علامة وقد نقلت كتب اللغة هذا المصطلح إلى الإنجليزية وحظي بإجماع جعله متداولا بغير لبس**Semantics**.[1]

وهذا ما توصلنا إليه في تعريفنا لمفهوم علم الدلالة الذي لا يخرج عن معنى الإشارة أو العلامة أو دراسة المعنى.

رابعا: أنواع الدلالة

الدلالة هي علم من علوم اللغة، وهي ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى. فنجد أن الدلالة في علم اللغة قُسمت إلى أنواع مختلفة على حسب المدخلات التي تتدخل في تشكيل معنى الكلام حيث يجد المتكلم أبعادا دلالية مختلفة في التركيب الواحد وقسم العلماء الدلالة إلى أربعة أنواع كالآتي: الدلالة الصوتية، الدلالة الصرفية، الدلالة المعجمية، الدلالة النحوية. ومن هنا سنشرع في الشرح المختصر لكل نوع من أنواعها وذلك من أجل تبسيط الفهم لمعرفة كل نوع:

1. الدلالة الصوتية:

[1] علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، فايز الداية، دار الفكر، ط2، دمشق، 1996م، ص6.

وهي تلك الدلالة المستمدة من طبيعة الأصوات، مثل ما نجد في الكلمة(ينضخ) وقد ذكر كثير من اللغويين القدماء أنها تدل على فوران السائل من قوة وعنف وهي إذا قورنت بنظيرتها(تنضح) التي تدل على تدفق السائل في تؤدة وبطء تبين لنا أن صوت الخاء في الأولى له دخل في دلالاتها فقد أكسبها في رأي أولئك اللغويين تلك القوة وذلك العنف وعلى هذا فالسامع يتصور بعد سماعه كلمة(تنضخ) عينا يفور منها الماء فورانا قويا عفيفا، و الفضل في مثل هذا الفهم يرجع إلى إيثار على صوت آخر، أو مجموعة من الأصوات الأخرى في الكلام المنطوق به.[1]

وأطلق **تمام حسان** على هذا النوع من الدلالة اسم المعنى الاستدعائي والمراد بذلك أن الكلمة تستخدم بمعناها الطبيعي الذي في جرسها لا بمعناها المعجمي.[2]

2. الدلالة الصرفية:

هي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة وتلك الدلالة التي يؤديها هيكل ومبنى الكلمة،[3] والصرف هو التصريف كما جاء في شذا العرف في فن الصرف" وهو التغيير ومنه تصريف الرياح أي تغييرها، وفي اصطلاح هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان

[1] دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، مصر، 1976م، ص46.

[2] اللغة بين المعيارية والوصفية، تمام حسان، عالم الكتب، ط4، القاهرة، 2001م، ص110.

[3] الكلمة دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، ط2، الإسكندرية، 1998م، ص56.

مقصودة لا تحصل إلا بها كاسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل والتثنية والجمع إلى غير ذلك وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.[1]

وقد أدرك ابن جني أهمية الدلالات الصرفية مثلما أدركها غيره من النحاة العرب حين فصلوا، القول في مدلولات الأوزان ومعاني الصيغ وقد فرق ابن جني بين دلالة(مَفعل)و(مِفعل) إذ جعل الميم المفتوحة تدل على الحدث(المصدر) دلالة ثبوت ودوام، وهي تقابل الميم المكسورة التي تدل على اسم الآلة غير الثابت، فيقول: "ومن ذلك قولهم للسُلَّم: مِرقاة وللدرجة مَرْقاة، فنفس الحدث الذي هو الرَّقيَ، وكسر الميم يدل على أنها مما ينقل ويعتمل عليه، كالمِطرقة والمئزر والمِنجل وفتحة الميم مَرْقاة تدلً على أنه مستقِرً في موضعه كالمنارة والمثابة.[2]

3. الدلالة المعجمية:

تعتبر هذه الدلالة هي دلالة الكلمة التي استخدمت بها في المجتمع مفردة أو في تركيب سواء أكان المعنى حقيقيا في أصل الوضع أو مجازيا منقولا عن معنى حقيقي. فالمعجم يبحث معنى الكلمة بذكر معناها أو مرادفها أو مضادها أو ما يفسرها، وقد يقدم معلومات عنها كأصل الوضع وتطورها التاريخي ومشتقاتها، وقد يذكر بعض السياقات اللغوية التي توضح دلالاتها وقد يكون

[1] شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، تع: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، دط، القاهرة، دت، ص15.

[2] الخصائص، أبي الفتح عثمان بن جني، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، دط، القاهرة، 2006م، ج3، ص100-101.

موجزا، فيكتفي بذكر المعنى دون شواهد توضحه، وقد يفسر المعنى بنقيضه أو يبين علة تسميته بهذا الاسم.[1]

4. الدلالة النحوية:

أعطى اللغويون منذ عهد مبكر عناية خاصة بوظائف النحو ومعانيه فقد أكدوا أن الأنظمة اللغوية وقوانينها عنصر حاسم في تحديد الدلالة اللغوية وفهم المعنى لأن انشغالهم كان منصبا حول النص القرآني فغية فهمه وفك إبهاماته فتغيير مكان الكلمات داخل الجملة يؤدي بالضرورة إلى تغيير المعنى أي تغيير الوظيفة النحوية، فهناك فرق مثلا بين قولنا: "ضرب الأستاذ التلميذ" و"ضرب الأستاذ التلميذ" فتغيير كلمة أستاذ في الجملتين أدت إلى تغيير المعنى ففي المثال الأول عبرت عن الفاعل وفي المثال الثاني عبرت عن المفعول به، ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات في الجملة على تغيير المعنى، ما كان هناك فرق بين قولك: طارد الكلب القط وطارد القط الكلب[2] ويقصد بها تلك الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي.[3]

[1] التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2011م، ص159.

[2] علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص 13.

[3] أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، فاضل مصطفى الساقي، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977م، ص209.

المبحث الأول: النفي (مفهومه، أدواته، أقسامه، دلالاته)

المطلب الأول: مفهوم النفي

المطلب الثاني: أدوات النفي

المطلب الثالث: أقسام النفي

المطلب الرابع: دلالات النفي

المبحث الاول: النفي (مفهومه، أدواته، أقسامه، دلالاته)

يعتبر الخبر عبارة عن مجموعة من العبارات والكلمات تهدف إلى اخراج الحكم في تركيب لغوي مثبت أو منفي، وقد اعتنى النحويون بالإثبات أكثر منه بالنفي. ولهذا جاءت دراستنا للعمل على تناول موضوع النفي الذي يعتبر من أهم أساليب النحو العربي، كما أنه بحاجة الى دراسات مدققة تنهض به وتبين دقائقه في مختلف مصنفات النحو العربي.

المطلب الأول: مفهوم النفي

تعددت معاني النفي في المفهوم اللغوي والاصطلاحي وسنعرضها على النحو الآتي:

الفرع الأول: مفهوم النفي في اللغة:

جاء في معجم مقايس اللغة لابن فارس (ت395هـ): مادة (نفي) النون والفاء والحرف المعتل أُصَيْلٌ يدل على تعرية شيء من شيء وإبعاده منه. ونفيت الشيء أنفيه نفيا، وانتفى هو انتفاءً. والنُّفاية: الرَّديُّ يُنفى.[1]

[1] معجم مقايس اللغة، لأبي الحسين أحمد ابن فارس ابن زكريا، ج 5، ص456.

أما النفي عند الفراهيدي (ت170هـ)[1]: فيعني به نفيت الرجل و غيره نفيا إذ طردته فهو منفي[2]، قال تعالى: ﴿أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ [المائدة:33] .

وجاء عند الفيروز آبادي(ت816هـ)[3] في(القاموس المحيط): نفاه ينفيه وينفوه عن أبي حيان نحاه، فنفا هو، وانتفى تنحى والسيل الغثاء: حمله، والشيء: جحده وابن نفي كنفي نفاه أبوه والريح والتراب نفي و نفايا: أطارته.[4]

وقد استعمل القرآن الكريم الجحد رديفا للنفي،[5] قال تعالى: ﴿وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت:49].

---

[1] الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الازدي، ولد في العام المتمم للمئة من الهجرة، صاحب العربية والعروض، وهو أستاذ سيبويه، من مؤلفاته كتاب: العين، النغم، الجمل، الشواهد وغيرها، كان من الزهاد في الدنيا والمنقطعين للعلم، توفي سنة خمسة وسبعين ومئة وقيل سنة سبعين. ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، الحافظ جلال الدين السيوطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط2، دم، 1979م، ج1، ص557.

[2] كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: الدكتور عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2003م، ص253.

[3] محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروز آبادي: ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة هجري، من تصانيفه القاموس المحيط في اللغة وفتح الباري في شرح البخاري، له بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز في التفسير مجلدين وفسر الفاتحة في مجلد كبير، توفي سنة ست عشرة وثمانمائة. ينظر: طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنروي، تح: سليمان بن محمد الخزي، مكتبة العلوم والحكم، ط1، المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية، 1997م، ص 312–313.

[4] القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت ،2005م، ص 1340.

[5] النفي في الجملة العربية وعلاقته في المعنى، محمد حسين النقيب، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، العدد الثالث– جوان 2014م، مجلد8، ص1.

وفي المعجم الوسيط جاء النفي بمعنى، نافاه: عارضه و باينه :يقال هذه القضية تنافي تلك.[1]

وابن منظور(ت711هـ) في(لسان العرب): النفي معناه السجن و الانتفاء من الولد أن يتبرأ منه و كذلك يقول نفي: نفي الشيء ينفي نفيا: تنحى و نفيته أنا نفيا.[2]

الفرع الثاني: مفهوم النفي في الاصطلاح

يعرفه الشريف الجرجاني (ت471هـ): بأنه مالا ينجزم ب(لا)، أو هو الاخبار عن ترك الفعل[3]، ويقصد بذلك أن النفي غير النهي في المعنى.

أما عند التّهانوي (ت1158هـ)[4]: النفي هو شطر الكلام كله[5]، وهو من العوارض المهمة التي تعرض في بناء الجملة فتفيد عدم ثبوت نسبة المسند والمسند اليه في الجملة الفعلية والاسمية على السواء.[6]

---

[1] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ص943.

[2] لسان العرب، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، دار صادر، دط، بيروت، دت، مجلد 15، ص336.

[3] معجم التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، ص206.

[4] محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي، ولد خلال 1120هـ، باحث هندي، له كتاب: كشاف اصطلاحات الفنون، سبق الغايات في نسق الآيات، توفي بعد 1158هـ، ينظر: الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط 15، بيروت– لبنان، 2002م، ج6، ص295.

[5] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، تح: رفيق العجم علي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت– لبنان، 1996م، ص1722.

[6] بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب، دط، القاهرة، 2003، ص280.

إذن هو أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول وهو أسلوب نقض وإنكار يستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب، فينبغي إرسال النفي مطابقا لما يلاحظه المتكلم من أحاسيس ساورت ذهن المخاطب خطأ مما اقتضاه أن سعى لإزالة ذلك بأسلوب النفي وبإحدى طرائقه المتنوعة الاستعمال.[1]

ومنه نستنتج أن النفي يدور مفهومه اللغوي حول: الإبعاد، الطرد، التنحية، المعارضة، التباين، أما في مفهومه الاصطلاحي، هو عكس الإيجاب بحيث يعتبر أسلوب يهدف إلى نقض الكلام وإنكاره وذلك بإخراج الحكم المثبت إلى نقيضه.

المطلب الثاني: أدوات النفي:

تعتبر الأداة عبارة عن كلمة تستعمل للربط بين الكلام أو للدلالة على معنى في غيرها وتشترك هذه الأدوات على أنها تدل معنى وظيفي عام هو التعليق، ثم يخصص كل منها تحت وظيفة معينة كالنفي والاستفهام والترجي والنداء والقسم وغيره، وفي هذا المطلب جاءت دراستنا حول أدوات النفي كالآتي:

أولا: "لا" النافية:

تعد من أقدم حروف النفي في العربية والحروف الباقية كلها أحدث منها وأخصّ[2]، وتدخل على الأسماء والأفعال لكن استعمالاتها مع الأفعال أكثر من الأسماء، وقد ذكرها العديد من النحاة

[1] في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، ط2، بيروت– لبنان، 1986م، ص 246.

[2] التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، تع: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ط:2، القاهرة، 1994م، ص 168.

من أبرزهم سيبويه قائلا: "وإذا قال: هو يفعل، ولم يكن الفعل واقعا، فنفيه لا يفعل"، و إذا قال: "ليفعلنّ، فنفيه لا يفعل، كأنه قال: والله ليفعلن فقلت: والله لا يفعل".[1]

1- "لا" غير العاملة:

❖ الداخلة على الفعل المضارع:

تدخل على الفعل المضارع كثيرا فتجعل زمنه شاملا الحال والاستقبال وهي حرف نفي غير عامل، فلو قلت: لا أحبّ التّماهُل، فهذا يعني أني لا أحبه الآن ولا في المستقبل، ومنه يتبين لنا أن "لا" النافية إذا دخلت على الفعل المضارع فإنها لا تعمل فيه.[2]

وقد وردت "لا" النافية الداخلة على الفعل المضارع في القرآن الكريم على ستة أنواع[3]:

أ- لا النافية مع المضارع المرفوع وعلامة رفعه الضمة، قال تعالى:﴿لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ﴾ [الغاشية:07].

ب- لا النافية مع الأفعال الخمسة، قال تعالى: ﴿أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ [فاطر:15].

ج- لا النافية مع المضارع المعتل، قال تعالى: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ﴾ [الأعلى:06].

---

[1] الكتاب (كتاب سيبويه)، أبي بشر عمرو ابن عثمان بن قنبر، تح: عبد السلام محمد هارون، دط، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1992م، ج3، ص117.

[2] الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، دار المناهج، ط1، الأردن، 2018م، ص190.

[3] لا في القرآن الكريم- دراسة نحوية دلالية، نعيم صالح سعيد نعيرات، رسالة ماجستير في اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2007م، ص65.

د- لا النافية مع المضارع المبني للمجهول، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴾ [النحل:85].

هـ- لا النافية الواقعة في جواب الشرط، قال تعالى: ﴿وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴾ [الأعراف:198].

و- لا النافية مع كان وأخواتها، قال تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة:110].

❖ <u>لا الداخلة على الفعل الماضي:</u>

تدخل على الفعل الماضي فتكون نافية غير عاملة ويشترط في كونها نافية غير عاملة أن[1]:

- أن تتكرر، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ [القيامة:31]، فهي نافية غير عاملة لأنها تكررت وعندما لا تتكرر فتكون للدعاء.
- أو أن يسبقها فعل ماض منفي ب (ما، لا، إن)، نحو قول بثينة[2]:

وإنَّ سلُوّي عن جميلٍ لساعةُ *** من الدهر ما حانت، ولا حان حينها[3]**

---

[1] الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، ص187-188.

[2] بثينة بنت حبا بن ثعلبة بن لهوذ بن عمر بن الأصب بن حر بن ربيعة، كذلك نسبها صاحب الأغاني وهي من بني عذرة هام بها وذكرها في شعره جميل بن عبد الله بن معمر فعرف بها حتى إنه لا يعرف إلا بجميل بثينة، وكانت من أحسن النساء وأكملهن أدبا وظرفا وأطيبهن حديثا ولها مع جميل نوادر وأشعار ومغازلات كثيرة كلها مستورة بالعفة والأدب. ينظر: الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز، مؤسسة هنداوي، دط، جمهورية مصر العربية، 2012م، ص 137.

[3] ديوان جميل بثينة، دار صادر، دط، بيروت، دت، ص11.

- أو أن ترد إلا في سياقها، نحو قول عبد الله بن معاوية[1]:

فلا زاد ما بيني وبينك بعدما*** بلوتُك في الحاجات إلا تنائيا[2]**

وفي غير الحالات الثلاث فإن لا إذا دخلت على الفعل الماضي تفيد الدعاء لا النفي.

❖ "لا" العاطفة: وهي حرف عطف ونفي تفيد نفي الحكم للمعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه وتكون نافية عاطفة بشروط[3]:

- أن يتقدمها إثبات: جاء زيد لا عمرو أو أمر: اضربْ زيدًا لا عمرًا أو نداء: يا ابن أخي لا ابن عمي.
- ألا تقترن بعاطف فإذا قيل «جاءني زيد لا بل عمرو» فالعاطف بل ولا رد لما قبلها، وليست عاطفة، وإذا قلت «ما جاءني زيد ولا عمرو» فالعاطف الواو، ولا توكيد للنفي، وفي هذا المثال مانع آخر من العطف بلا وهو تقدم النفي، وقد اجتمعا أيضا في (ولا الضالينَ).
- أن يتعاند متعاطفاها، فلا يجوز «جاءني رجل لا زيد» لأنه يصدق على زيد اسم الرجل بخلاف «جاءني رجل لا امرأة».

---

[1] عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، من شجعان الطالبين وأجوادهم وشعرائهم، اتهم بالزندقة، وكان فتاكا، سيء الحاشية طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية، وأتته بيعة المدائن، قيل مات في سجن أبي مسلم سنة 131هـ. ينظر: معجم تراجم الشعراء الكبير، يحي مراد، دار الحديث، دط، القاهرة، 2006م، ج1، ص516-517.

[2] معجم أجمل ما كتب شعراء العرب، حامد كمال عبد الله حسين العربي، دار المعالي، ط1، عمان- الأردن، 2002م، ص449.

[3] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تح: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر، ط1، دمشق، 1964م، ج1، ص266-267.

❖ "لا" الجوابية: نقيضة "نعم" كقولك "لا" في جواب: هل قام زيد؟ وهي نائبة مناب الجملة، أي أنها تستعمل كجواب منفي.[1] ولم يقع ذكر لا العاطفة والجوابية في القرآن الكريم.[2]

❖ "لا" الداخلة على مفرد خبر أو صفة أو حال: تكرر وتكون نافية غير عاملة دون أن تؤثر فيه إعرابًا[3]، نحو: زيدٌ لا شاعرٌ ولا كاتب، جاء خالد لا ضاحكا ولا باكيا، قال تعالى:﴿مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور:35].

❖ "لا" المعترضة: تقع بين شيئين متلازمين فتدخل بين[4]:

- الجار والمجرور، نحو: جئت بلا زاد. حرف الجر والاسم المجرور وقع بينهما الأداة لا.

الناصب والمنصوب: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [البقرة:150]، الأصل فيها: (أن+ لا+ يكون). أن أداة نصب وبعدها فعل مضارع منصوب ناقص تعترضهما الأداة لا.

---

[1] الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان،1992، ص 296.

[2] الإتقان في علوم القرآن، للحافظ أبي الفضل جلال الدين السيوطي، تح: مركز الدراسات القرآنية، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية، دط، المملكة العربية السعودية، 1426هـ، ص1159.

[3] الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، ص207.

[4] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ص270.

- الجازم والمجزوم: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ﴾ [الأنفال:73] والأصل فيها:(إن+ لا+ تفعلوه)، إن أداة شرط جازمة والفعل بعدها مجزوم وقد وقعت لا بينهما.

❖ لا الداخلة على جملة صدرها معرفة: فيجب إهمالها وتكرارها[1]، قال تعالى: ﴿لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ﴾ [يس:40].

2-"لا" العاملة:

❖ "لا" النافية للجنس: هي التي تدل على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق، أي: يراد بها نفيه عن جميع أفراد الجنس نصّا لا على سبيل الاحتمال. وتسمى كذلك "لا التبرئة"، لأنها تفيد تبرئة المتكلم للجنس وتنزيهه إياه عن الاتصاف بالخبر[2]، تعمل عمل "إن" فتنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها ويشترط في إعمالها عمل (إن) ثلاث شروط [3]:

- أن تكون نافية للجنس.
- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.
- أن يكون الاسم متقدمًا والخبر مؤخرًا.

[1] معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، ط1، الأردن، 2000م، ج4، ص204.

[2] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، ط30، صيدا- بيروت، 1994م، ج2، ص328-329.

[3] تطبيقات نحوية وبلاغية، عبد العال سيد مكرم، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1992م، ج1، ص281.

ويأتي اسم "لا" النافية للجنس على حالتين[1]:

- أن يكون مضافا، نحو: لا قولَ زورٍ نافعٌ، (قول) اسم لا منصوب بالفتحة وهو مضاف.
- أن يكون شبيها بالمضاف، نحو: لا ساعيًا وراء الرزق محرومٌ، (ساعيا) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

❖ "لا" العاملة عمل ليس، قال تعالى: ﴿وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾ [سبأ:03]، وقد تعمل عمل ليس في رفع المبتدأ ونصب الخبر بشروط[2]:

- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، كقولنا: لا أحد غائباً.
- ألا يتقدم الخبر على الاسم، فإن تقدم لم تعمل مثل: لا غائبٌ أحد.
- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا، مثل: لا في المحاضرة طالبٌ مهملاً، لا فوق الشجرة عصفورٌ مغرداً، فإنه يجوز.
- ألا يقترن خبرها ب(إلا) كقولنا: لا أحدٌ إلا غائب.

ومن هنا نضع مخطط وظيفي لأداة (لا) النافية من حيث عملها على النحو الآتي:

[1] النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط3، مصر، ج1، دت، ص691-692.

[2] تطبيقات نحوية وبلاغية، عبد العال سالم مكرم، ج3، ص242.

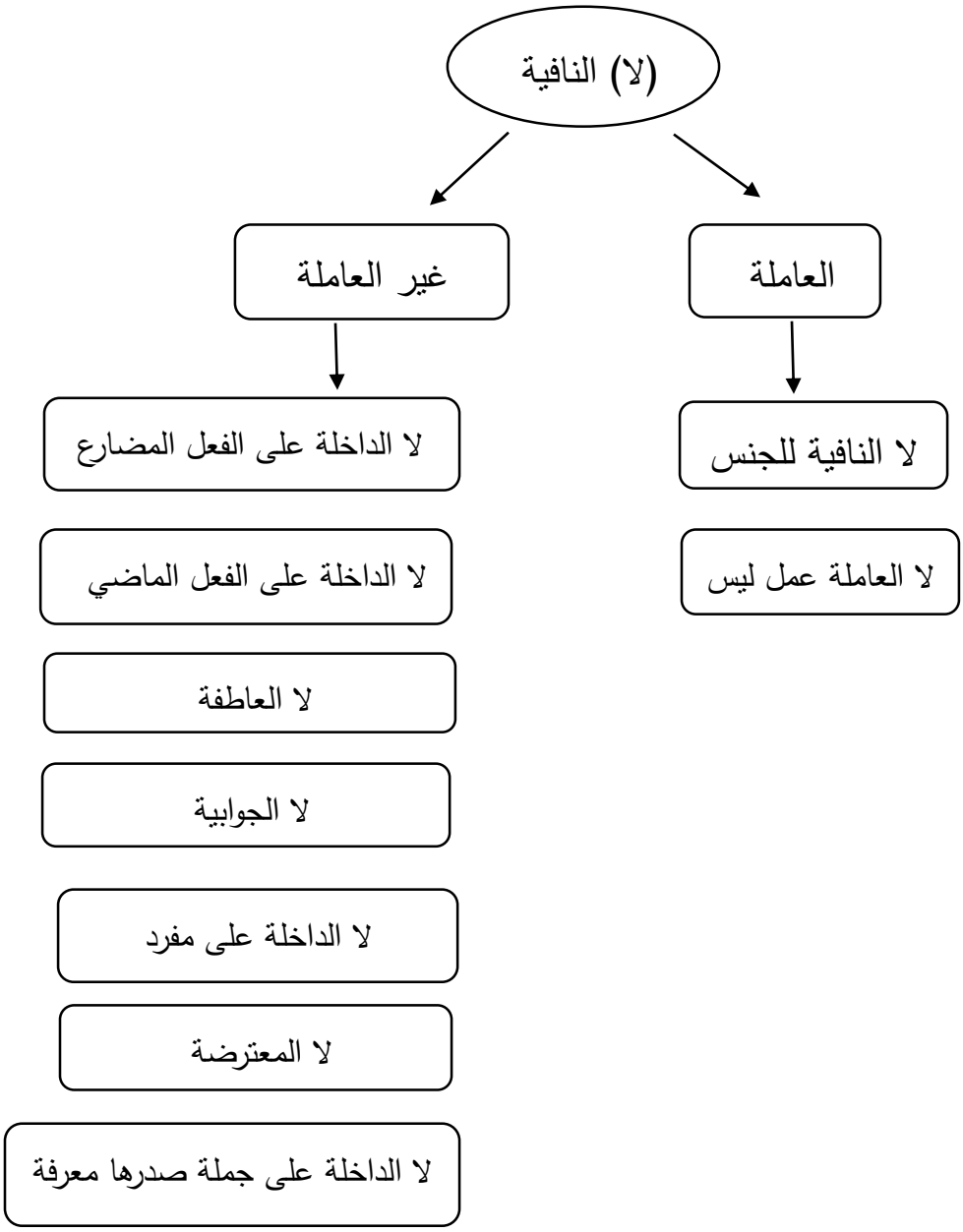

مخطط هيكلي وظيفي لأداة (لا) النافية

ثانيا: "ليس" النافية:

(لَيْسَ) كلمة نفي فعل ماضٍ أصله لَيِسَ كفَرِحَ فسُكّنت تخفيفا أو أصلهُ لا أَيْسَ طرحت الهمزة وأُلزمت اللام بالياء والدليل على ذلك قول العرب ائتني به من حيث أيس وليس، وجيء به من أَيِسَ وليس، أي من حيث هو وليس هو"[1].

وهي مختصة بنفي الحال، إلا إذا قيدت بما يفيد المضيّ أو الاستقبال، فتكون لما قيّدت به، نحو: «ليس عليّ مسافرا أمسٍ أو غداً»، و(ليس) فعل ماضي للنفي مختص بالأسماء وهي فعل يشبه الحرف ولولا قبولها علامة الفعل، نحو: « ليست، ليسا، ليسوا، لسنا، لسن » لحكمنا بانها حرف[2]، وتنقسم (ليس) إلى أربعة أقسام من حيث إعمالها كالآتي[3]:

- أن تكون من أخوات "كان" فترفع الاسم وتنصب الخبر وأمرها واضح.
- أن تكون من أدوات الاستثناء، نحو: قام القومُ ليس زيدًا.
- أن تكون مهملة لا عمل لها، نحو: ليس الطيب إلا المسك، فإن إلا عندهم تبطل عمل ليس.
- أن تكون حرفا عاطفا على مذهب الكوفيين، نحو: قام زيد ليس عمرو.

ثالثا: "لات" النافية:

اختلف النحاة في أصل لات وانقسموا في ذلك إلى ثلاثة مذاهب[4]:

الأول: أنها كلمة واحدة فعل ماض، ثم اختلف هؤلاء على قولين:

---

[1] محيط المحيط، المعلم بطرس البستاني، تح: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت–لبنان، 2009م، ج8، ص147.

[2] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ج2، ص 272–273.

[3] الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص497–498.

[4] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الانصاري، ص280–281

أحدهما: أنها في الأصل بمعنى نقصَ، من قوله تعالى: ﴿لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔٗا﴾ [الحجرات:14] وثانيهما: أن أصلها ليس بكسر الياء فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، وأبدلت السين تاء.

الثاني: هي حرف نفي أصله (لا) ثم زيدت عليها التاء كما زيدت في «ثمّتَ» و«ربّتَ» هذا مذهب الجمهور.

الثالث: أنها كلمة وبعض كلمة، وذلك أنها لا النافية والتاء زائدة في أول الحين، قاله أبو عبيدة.

كما اختلف النحاة في عمل (لات) وجاء اختلافهم على النحو التالي:

1-تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر بشرطين[1]:

- بحذف اسمها المرفوع غالبا.
- أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان، نحو: ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ﴾ [ص:03].

لات: حرف نفي يعمل عمل ليس، حين: خبر لات منصوب، واسمها محذوف تقديره (الحين).

2-لا تعمل شيئا، بل الاسم الذي يليها إن كان مرفوعا فمبتدأ وإن كان منصوبا فعلى إضمار فعل.[2]

3- تعمل عمل إنّ وهي لنفي العام، فتنصب الاسم وترفع الخبر.

[1] قاموس الأدوات النحوية، حسين سرحان، مكتبة الايمان، ط1، المنصورة، 2007م، ص128.

[2] شرح ابن عقيل، على ألفية ابن مالك، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمذاني المصري، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، ط20، القاهرة، 1980، ص321.

4-حرف جر تخفض ما بعدها من أسماء الزمان خاصة مثل:(مذ، منذ).[1]

وقد اختلف النحاة في معمول (لات) فذهب جمهور النحاة الى أن (لات) لا تعمل إلا في (الحين) فإن وليها غير ذلك أهملت، يقول سيبويه: "لا تكون (لات) إلا مع الحين تُضمِر فيها مرفوعا وتنصب الحين لأنه مفعول به"[2]. وقال قوم: "المراد إنها لا تعمل إلا في أسماء الزمان، فتعمل في لفظ الحين وفيما رادفه من أسماء الزمان"[3]، ومن عملها فيما رادفه قول الشاعر[4]:

نَدِم البُغَاةُ ولاتَ سَاعةَ مَنْدَمْ *** والبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغيهِ وَخيمُ**[5]

والشاهد ولات ساعة مندم: حيث أعمل لات في لفظ دال على الزمان وهو ساعة.

رابعا: "ما" النافية:

تنفي الجمل الاسمية والفعلية فإذا دخلت على الجمل الاسمية كان نفيها للحال عند الاطلاق، وإذا قيدت كانت بحسب القيد، تقول (ما هو مسافرا) أي الآن، وتقول (ما هو مسافرا غدا) أي في

---

[1] همع الهوامع شرح جمع الجوامع في النحو، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تح: أحمد عزو عناية، دار احياء التراث العربي، دط، بيروت-لبنان، دت، ج1، ص302.

[2] الكتاب، سيبويه، ج1، ص57.

[3] حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ضبط: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، ط1، بيروت-لبنان، 2003م، ج1، ص239.

[4] منسوب لعدد من الشعراء: قيل هو لرجل من طيّء دون تعيينه، وقيل هو لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله التميمي، ويقال هو لمهلهل بن مالك الكناني، والله أعلم بحقيقة الحال والله أعلم بحقيقة الحال. ينظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط4، القاهرة، 1997م، ج4، ص 175.

[5] شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد بن محمد حسن شُراب، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت- لبنان،2007م، ج3، ص31.

الاستقبال، وقد تكون للحقيقة غير مقيدة بزمن[1] قال تعالى: ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾ [المجادلة: 02]

غير أن الاستعمال القرآني ل(ما) هو إعمالها عمل (ليس) نحو، قوله تعالى: ﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف:31] وتنقسم إلى قسمين: عاملة وغير عاملة.

❖ "ما" عاملة: المذهب الأول هو مذهب أهل الحجاز، تعمل "ما" عمل "ليس" فترفع الاسم وتنصب الخبر، يقول سيبويه:" أما أهل الحجاز فيشبهونها بليس إذا كان معناها كمعناها"[2]

وقد اشترط النحاة لـ (ما)عدة شروط حتى تعمل عمل (ليس) وهذه شروط هي[3]:

- ألا يدخل على الخبر "إلا"، نحو: ما زيدٌ إلا قائمٌ.
- ألا يتقدم الخبر على الاسم، نحو: وما قائمٌ إلا أنت.
- ألا تدخل عليها "إن" الزائدة، نحو: وما إن زيدٌ قائمٌ.

[1] شرح الأنموذج في النحو للزمخشري، محمد بن عبد الغني الأردبيلي، تح: عدنان جاسم محمد الهزيماوي، دار الكتب العلمية، دط، بيروت–لبنان، دت، ص331.

[2] الكتاب، سيبويه، ج1، ص57.

[3] رصف المباني في شرح حروف المعاني، للإمام أحمد بن عبد النور المالقي، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم، ط3، دمشق، 2002م، ص 378.

أما المذهب الثاني وهو مذهب بني تميم، تقول من ذلك: ما زيد قائم، وما عبد الله خارج[1]، يقول سيبويه: "أما بنو تميم فيجرونها مُجرى أمّا وهَلْ، أي لا يعملونها في شيء".[2]

❖ "ما" غير عاملة: وهي التي تدخل على الفعل الماضي والمضارع، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ﴾ [الأعراف:72] وقوله أيضا ﴿وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر:31]، فإذا دخلت على الفعل الماضي بقي على مضيّه، وإذا دخلت على المضارع خلّصته للحال، عند الأكثر، قال ابن مالك: وليس كذلك بل قد يكون مستقبلا، على قلة. كقوله تعالى: ﴿قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓ﴾ [يونس:15] واعتُرض بأنهم إنما جعلوها مخلّصة للحال، إذا لم يوجد قرينة غيرها تدلّ على غير ذلك.[3]

خامسا: "إن" النافية:

حرف نفي يدخل على الجملة الفعلية(الماضية أو الحالية) كما يدخل على الجملة الاسمية[4]، يرى جمهور النحاة أن (إن) لنفي الحال، يقول الزمخشري: "وإنْ بمنزلة (ما) في نفي الحال"[5]وهي على ضربين عاملة وغير عاملة:

---

[1] معاني الحروف، للإمام أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي، تح: عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، ط1، بيروت، 2005م، ص61.

[2] الكتاب، سيبويه، ج1، ص57.

[3] الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص329.

[4] أساليب القرآن الكريم، أحمد ماهر البقري، رسالة ماجستير في الآداب، كلية الآداب، الإسكندرية– مصر، 1969م، ص93.

[5] شرح المفصل، موفق الدين ابن يعيش، إدارة طباعة المنيرية، ط1، مصر، دت، ج8، ص112.

❖ "إن" غير عاملة: كثير وجودها في الكلام[1]، قال تعالى: ﴿إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [الملك:20]، أي ما الكافرون إلا في غرور. تصرف الكلام إلى الابتداء كما صرفتها (ما) للابتداء في قولك: إنما زيدٌ ذاهب أي: ما إن زيد ذاهب.[2]

❖ "إن" عاملة: إذا جاءت بعد جملة اسمية فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر وتعمل عمل (ليس) فيجوز القول: إن محمدٌ ناجحاً. واعتبر (محمدٌ) اسمها مرفوع و(ناجحًا) خبرها منصوب، فهي من المشبهات بليس ولكن إهمالها هو الشائع والنفي بها مع إلا يكون مؤكدا.[3]

سادسا: "لم" النافية:

كان الفراء يذهب إلى أن الأصل في (لن) و(لم) هو (لا)، وإنما أبدل من ألف (لا) النون في (لن) والميم في (لم) وهي حرف لقلب معنى المضارع الى الماضي ونفيه[4]، وهي لنفي (فعل) فإذا قلت:(حضر محمد) فإن نفيه (لم يحضر) وقد يكون النفي بها منقطعا أي انتفى حدوث الفعل في وقت ما، ثم انقطع النفي وذلك نحو قولك(لم يحفظ محمد القصيدة أمس وإنما حفظها اليوم). وقد يكون النفي متصلا في زمن المتكلم نحو (لم يعد خالد من سفره إلى اليوم) وقد يكون مستمرا

[1] الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص210.

[2] علل النحو، أبي الحسن محمد بن عبدالله الورّاق، تح: محمود محمد محمود النّصار، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت–لبنان، 2013م، ص361.

[3] الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، ص200.

[4] الإحالة الزمنية لأدوات النفي في القرآن الكريم، عابد بوهادي، دار اليازوري العلمية، دط، عمان، 2014م، ص38.

ينقطع ولا ينقطع[1] وذلك نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص:3-4].

كما يجوز دخول همزة الاستفهام على (لم-لما)، مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح:1] ، كذلك يجوز دخول بعض أدوات الشرط على (لم) نحو قوله تعالى: ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة:67] ، ومثل: من لم يُحسن صنعاً فعاقبته وخيمة.[2]

سابعا: "لما" النافية:

حرف لنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع تجزمه وتحول معناه إلى معنى الماضي[3]، وقد اختلف النحاة في أصل (لما) فذهب جمهور النحاة إلى أن (لم) زيدت عليها (ما)[4]، و تكون بمعنى "لم" في نفي الفعل المستقبل نحو كقوله تعالى: ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [ص:8]، وتقع بمعنى "إلا" قال تعالى: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق:04]، أي: إلاّ عليها.[5] كما تدخل (لما) على الفعل المضارع فتجزمه على النحو التالي[6]:

---

[1] معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، ج4، ص189.

[2] الموسوعة الشاملة في النحو والصرف، أيمن أمين عبد الغني، مراجعة: عبده الراجحي، رشدي طعيمة، دار الكتب العلمية، دط، بيروت-لبنان، 2012م، ج1، ص96.

[3] بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، ص290.

[4] النفي بين النظرية والتطبيق في الجملة الفعلية، محمد عبد الله الخباص، دار جليس الزمان، ط1، عمان، 2011، ص34.

[5] حروف المعاني، أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي، تح: علي توفيق الحمد، دار الأمل، دط، الأردن، دت، ص11.

[6] النفي بين النظرية والتطبيق في الجملة الفعلية، محمد عبد الله الخباص، ص35

- لما+ فعل مضارع مجزوم: قال تعالى:﴿وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡ﴾ [الحجرات:14] .
- لما+ منفيها محذوف: نقول: قاربت المدينة ولمّا، والأصل ولمّا أدخلها.
- لما+ فعل مضارع منفي مستمر الحال ومتوقع ثبوته في المستقبل، قال الممزق[1]:

فإن كنت مأكولا فكن خير آكل*** وإلا فأدركني ولمّا أمَزّقِ.[2]**

- لما غير مقترنة بحرف التعقيب+ فعل مضارع، نقول: لمّا يكن وقد يكون.

ثامنا: "لن" النافية:

حرف نفي ونصب واستقبال[3]، وسبب تسميتها هكذا أنها تنفي الفعل بعد أن كان مثبتا، وتنصبه بعد أن كان مرفوعا، وتحول معناه من الحاضر إلى المستقبل[4]، نحو: قوله تعالى: ﴿لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗا﴾ [الكهف:14]، ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا﴾ [المائدة:24]، ﴿فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [القصص: 17].

واختلف النحاة في أصل هذه الأداة:

---

[1] الممزق العبدي هو شأس بن نهار، من نُكرة، وهو جاهلي قديم. ينظر: الشعر والشعراء، بن قتيبة، تح: أحمد محمد شاكر، دط، دار المعارف، 1982م، القاهرة، ج1، 399ص.

[2] شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد حسن شُراب، ج2، ص171.

[3] أساليب القرآن الكريم، أحمد ماهر البقري، ص123.

[4] قاموس الأدوات النحوية، حسين سرحان، ص132-133.

1- فذهب الخليل والكسائي إلى أنها مركبة من حرفين (لا وأن) ثم حذفت همزة أن لكثرة الاستعمال ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين فصارت (لن)[1]، والحامل لهما على ذلك قربهما في اللفظ من(لا أن) ووجود معنى: (لا) و(أن) فيها وهو النفي، والتخليص للاستقبال.[2]

2- ذهب جمهور النحاة وسيبويه أنها بسيطة غير مركبة بدليل أن البساطة أصل والتركيب فرع. فلا يدعي الفرع إلا بدليل قاطع وليس هناك دليل قاطع يدل على تركيبها.

وقالوا لو كان أصلها (لا أن) لم يجز تقديم معمول (لن) عليه وهو جائز في قولك: (زيدا لن أضرب بهذا) وذكر أبو البقاء أن (لا) يتقدمها ما يتعلق بالمعنى و(لن) لا يلزم فيها ذلك.[3]

3-ذهب الفراء إلى أن أصلها لا النافية ثم أبدلت الالف نونا هذا قول ضعيف لأن (لا) لم توجد ناصبة للفعل المضارع في موضع.[4]

كما اختلف النحاة في دلالة (لن) بين التأبيد والتوكيد حيث ذهب الزمخشري إلى أن (لن) تفيد التوكيد يقول في كتابه المفصل: "ولن لتأكيد مالا تعطيه لا من نفي المستقبل تقول: لا أبرح اليوم مكاني "، كما ذكر الأبد بعد (لن) تأكيدا لما تعطيه (لن) من النفي الأبدي.[5]

---

[1] الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص 270-271.

[2] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، ج4، ص93.

[3] اللباب في علل البناء والاعراب، لابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تح: غازي مختار طليمات، دار الفكر، ط1، دمشق، 1995م، ج2، ص33.

[4] الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص171.

[5] شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، ج 8، ص111-112.

وكلاهما دعوى بلا دليل، قيل: ولو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم في قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ [مريم:26]، ولكان ذكر الأبد في قوله تعالى: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا﴾ [البقرة:95] تكرارا، والأصل عدمه.[1]

ومنه يتبين لنا أن أدوات النفي كالآتي: لا، ليس، لات، ما، لم، لما، لن، وكل أداة لها دلالات خاصة تتميز بها عن الأخرى وهذا ما بينه النحاة باختلاف آرائهم، ومنها ما تختص بالجملة الفعلية ومنها ما تختص بالجملة الإسمية ومنها ما تشترك في الجملتين، كما أن لكل أداة دلالة زمنية معينة ومن أكثر الأدوات استعمالا أداة "لا".

المطلب الثالث: أقسام النفي:

النفي أسلوب من أساليب اللغة العربية، ويراد به نقض فكرة وإنكارها، وهو ضد الإثبات ينقسم إلى قسمين، النفي الصريح والنفي الضمني:

الفرع الأول: النفي الصريح

هو أسلوب من أساليب النفي، ويطلق عليه إبراهيم أنيس النفي اللغوي وقال إنه لا يكون عادة إلا بأداة تشعر بهذا النفي[2]، ويقسم هذا النوع إلى أبواب تبعا لزمن النفي وفق الأغلب والأعم من الاستعمال:

أ-النفي في الحال: وأدواته: لا، ليس، ما، إن، لات.

[1] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ص 314.

[2] من أسرار اللغة، ابراهيم أنيس، دار مكتبة الانجلو المصرية، ط3، القاهرة، 1966م، ص163.

وقد بدئ بـ(لا) لكثرة الحديث فيها وتشعبه، ولأن حملها على (ليس) قليل، ثم كانت (ليس) بعدها ثم ما حمل عليها بمعنى إعطائه أحكامها لا القياس لأن اللغة لا تثبت بالقياس وهي تشابه (ليس) في نفي الحال والجمود، والدخول على الجملة الاسمية.

ب–النفي في الماضي من أدواته: لم، لما.

ج–النفي في المستقبل ومن أدواته: لن.[1]

الفرع الثاني: النفي الضمني:

هو أسلوب من أساليب النفي ويطلق عليه إبراهيم أنيس النفي غير اللغوي وقيل إنّه نفي ضمني بمعنى غير صريح، يطمئن اليه ويعده من طرق النفي، ولكن اللغوي يأبى اعتباره من أساليب النفي بمعنى أن هذا النوع من النفي بغير أدوات النفي ويفهم من سياق الكلام.[2]

وهو المفهوم من خلال السياق، وتدل عليه القرائن الصوتية أو اللفظية وغالبا ما يؤدى بأدوات تخرج عن معناها الحقيقي إلى معنى النفي كـ "بل" التي تفيد الإضراب و "هل" الاستفهامية، و"غير" الاستثنائية، وأمثلة ذلك، قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ﴾ [الأنبياء:26] ، ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد:16] ، وقولنا: نجح الطالب غير زيدٍ، وقد يكون النفي الضمني بإيراد الكلام ويراد به النقيض، كأن نطلق صيغة الفاعل ونريد بها المفعول ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ٤٨﴾

---

[1] أساليب النفي والتوكيد في شعر شهداء انتفاضة الأقصى، جمال محمد النحال، رسالة ماجستير من قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007م، ص4.

[2] من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، ص163.

ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾ [الدخان:48-49] في تصويره لحال المذنب.[1] وكذلك قد يفهم النفي ضمنا من الأسلوب أو الكلام الصادر من المتكلم دون أن تعبر عنه كلمة بعينها.

وقد تعددت أساليب وصيغ النفي الضمني في اللغة العربية إلى عدة أساليب، نذكر منها ما يلي: النفي الضمني من خلال أسلوب: التمني، العطف، الشرط، الاستفهام، الاستثناء، القصر، الردع والجزر وغيرها من الأساليب والصيغ الأخرى.

ومن هنا نستخلص أن النفي ينقسم إلى قسمين: نفي صريح وذلك من خلال أدوات معينة، ونفي ضمني من غير أدوات يفهم من خلال السياق وبقرائن محددة.

المطلب الرابع: دلالات النفي

إن الإسناد المجرد هو الذي يكون بين المبتدأ والخبر والفعل والفاعل والمسند والمسند إليه هما أهم ركناي النفي وبالتالي فإن نفي الاسناد هو نفي ثبوت المسند إلى المسند إليه أي أنه لا يمكن أن يكون هناك مسند دون مسند إليه ومن ثم لا يكون هناك منفي دون منفي عنه.

الفرع الأول: نفي العمدة:

قد يُنفى العمدة وهو المسند والمسند إليه، فمن نفى المسند قولك (ما حضر خالد بل سافر) وقولك (ما سافر أخوك) فقد نفيت الحضور في الأولى والسفر في الثانية وهما مسندان وكقولك (هو لا كاتب ولا شاعر)، وقد ينفى المسند إليه قال تعالى:﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

[1] النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، محمد حسين النقيب، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، العدد الثالث- جوان 2014م، ج8، ص137-138.

[البقرة:38] فنفى الخوف، وقوله:﴿قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾ [البقرة:249] نفى الطاقة.

وقد ينفى المسند اليه عن طريق اثباته، وذلك كأن تقول: (شاعركم لا يحسن القول) فظاهر هذا أن لهم شاعر لا يحسن القول وقد يراد بذلك أن ليس لهم شاعر أصلا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر:48] والمعنى أنه لا شفيع لهم أصلا فتنفعهم شفاعتهم وليس المعنى أن الشافعين يشفعون لهم، ولكن لا تنفعهم شفاعتهم.[1]

الفرع الثاني: نفي القيد:

قد ينفى القيد من مفعول أو متعلق أو حال أو صفة أو غير ذلك كقولك: (ما أكرمت سعيدا) و(ما رأيت خالدا يوم الجمعة) و(ما أقبل خالد راكبا) ونحو ذلك، ونفي القيد له دلالات متعددة كالتالي:

أ-فقد يدل نفي القيد على أن القيد لم يحصل أما ما عداه فلا يدري أحصل أم لا: وذلك نحو قولك (ما أكرمت زيدا) فإنك نفيت الاكرام عن زيد، وسكت عن غيره فقد تكون أكرمت غيره، أولا لا تكون ومثله:(ما رأيت محمدا يوم الجمعة) فإنك نفيت رؤيته يوم الجمعة، وسكتّ عن رؤيته في الأيام الأخرى، فقد تكون رأيته في غير يوم الجمعة، ويحتمل أنك لم تره لا في يوم الجمعة ولا في غيره. ومثله الحال، نحو: (لم أسمع الطفل باكيا) فأنت نفيت سماعك الطفل باكيا، أما سماعك إياه غير باكٍ فأنت سكتّ عنه فقد تكون سمعته أو لا تكون.

[1] معاني النحو، فاضل السامرائي، ج4، ص217.

وقد يدل نفي القيد على رجحان حدوث الأصل، نحو قولك (ما شربنا اليوم ماء باردا) فالراجح في هذا أنك شربت ماء غير بارد وقد يراد أنك لم تشرب شيئا وذلك كأن يكون المتكلم صائما وقد كان معتادا على شرب الماء البارد، فيقول (ما شربنا اليوم ماء باردا).[1]

ب-الدلالة على نفي القيد وحده مع القطع بحدوث الأصل: وذلك على ضربين[2]:

- إذا علم حدوث الأصل نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾ [الأنبياء:16] فهذا إثبات لخلق السماء والأرض ونفي للعب.
- وقد يفيد نفي القيد الدلالة على حدوث الأصل، وذلك بتقديم القيد على عامله نحو (ما سعيداً أكرمت) فإن هذا التعبير يفيد نفي الإكرام لسعيد خاصة وإثباته لغيره بخلاف ما لو قلت (ما أكرمت سعيداً) فإنه يفيد الإكرام عن سعيد أما بالنسبة إلى غير سعيد فهو مسكوت عنه.

ج-وقد يذكر القيد والمراد نفي الأصل، نحو ذلك قال تعالى:﴿لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [ال عمران:199] والمقصود نفي الشراء بآيات الله أصلا، لا ثمنا قليلا، ولا كثيرا، لأن كل ثمن هو قليل بالنسبة إلى آيات الله.

جاء في (البرهان): «ومنه نفي الشيء مقيدا والمراد نفيه مطلقا وهذا من أساليب العرب يقصدون به المبالغة في النفي، وتأكيده كقولهم (فلان لا يرجى خيره) ليس المراد أن فيه خيرا لا

[1] معاني النحو، فاضل السامرائي، ج4، ص218.

[2] أسلوب النفي أدواته ودلالاته، عز الدين علي مختار علي، مجلة جامعة النيلين، العدد4، السودان، 2011م، ص289.

يرجى وإنما غرضهم أنه لا خير فيه على وجه من الوجوه. قال تعالى: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر:18] ليس المراد نفي الشفيع بقيد الطاعة، بل نفيه مطلقا.[1]

د- اذا تعددت القيود احتمل أن يكون المراد نفي القيد الأخير: واحتمل أن يراد نفي القيود كلها واحتمل أيضا أن يكون المراد نفي الأصل أيضا، فإذا قلت (ما أقبل محمد راكباً ضاحكاً صباح اليوم) فقد يراد بذلك نفي القيد الأخير، وهو صباح اليوم وإثبات ما قبله، وقد يراد بذلك نفي القيود كلها، وقد يراد أنّ شيئا من ذلك لم يحصل أي تنفي الهيئة كلها.[2]

هـ-التنصيص على نفي القيد دون غيره: إذا أردت التنصيص على نفي شيء من الأسماء أو القيود وإثبات ما عداه نصا جئت ب (غير) أو (لا) أحيانا، فتقول مثلا: (أقبل محمد راكبا غير ضاحك) و(أقبل محمد راكبا لا ضاحكا) إذا نفيت الضحك وحده وأثبت الاقبال، وتقول (أقبل محمد غير راكب ولا ضاحك) إذا نفيت الركوب والضحك وأثبتّ الإقبال. وبالتالي فإنك نصصت على اثبات مجي محمد راكبا، ونصصت على نفي الضحك.

الفرع الثالث: نفي الشيء والمراد عدم كماله

[1] البرهان في علوم القرآن، للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، دت، ج3، ص396-397.

[2] معاني النحو، فاضل السامرائي، ج4، ص220.

قد ينتفي الشيء أصلا، وليس المراد ذلك، بل المراد انتفاء كماله، أو يكون المراد أنه لا ينبغي أن يوصف بهذا الوصف نحو قوله تعالى: ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [طه:74]، فنفى عنه الموت لأنه ليس بموت صريح ونفى عنه الحياة لأنها ليست بحياة طيبة ولا نافعة.[1]

الفرع الرابع: التقديم والتأخير: وله صور أبرزها[2]:

1-تقديم الاسم على الفعل: فمن ذلك:

أ-تقديم المسند إليه على الفعل: نحو (ما أنا أخبرته بهذا) فهذا يفيد أن الاخبار حصل ولكن لم تفعله أنت، بل فعله غيرك بخلاف ما لو قلت: (ما أخبرته بهذا) فهذا نفي للإخبار عن نفسك، أما بالنسبة إلى غيرك فقد يكون أخبره أو لم يخبره.

ب- تقديم القيد على الفعل: نحو تقديم المفعول به والجار والمجرور والظرف وغير ذلك، نحو: (ما خالدا أكرمت) فإنه يفيد نفي الإكرام لخالد خاصة وإثباته لغيره بخلاف لو قلت (ما أكرمت خالدًا) فإنه يفيد نفي الإكرام لخالد ولم تعرض لغيره بإثبات أو نفي، فقد تكون أكرمته أو لا تكون ولذا يصح أن تقول (ما أكرمت خالدًا ولا غيره) ولا يصح أن تقول (ما خالدًا أكرمت ولا غيره) لأن تقديم المفعول به أفاد تقديم الفعل.

وكذلك الجار والمجرور نحو(ما إليّ جاء) فإنه نفى المجيء إليه وأثبت المجيء إلى غيره، بخلاف ما لو قال (ما جاء اليّ) فإنه ينفي المجيء إليه، ولم يعرض للمجيء لغيره فقد يكون حصل أو لم يحصل.

---

[1] البرهان في علوم القرآن، للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، ج3، ص 395.

[2] معاني النحو، فاضل السامرائي، ج4، ص222.

ونحوه الظرف (ما بين الأشجار وجدت الكرة) فإنه يفيد إثبات وجود الكرة لكن نفى كونها بين الأشجار أما وجودها في محل آخر فلم يعرض له فقد يكون وجدها أو لم يجدها.

2- وقوع الفعل في حيز النفي وعدمه: إذا وقع الفعل في حيز النفي كان منفيا، وإن لم يقع في حيزه كان مثبتا وذلك نحو: (عرفت أنه ليس مسافرا) و(ما عرفت أنه مسافر) فالجملة الأولى إثبات للمعرفة، والثانية نفي لها، فقد عرف في الجملة الأولى أنه ليس بمسافر وأما في الثانية فقَدَ معرفته بذلك فلم يعلم أنه مسافر.[1]

3- وقوع (كل) في حيز النفي: إذا وقت كل في حيز النفي أفادت الثبوت لبعض الأفراد وإذا لم تقع حيزه اقتضى ذلك النفي عن كل فرد، نحو: (ما أعانني كل الطلاب) كنت أثبت الاعانة لبعضهم فلم يعنك كلهم بل أعانك بعضهم وإذا قلت (كل الطلاب لم يعينوني)، نفيت الاعانة عن كل الطلاب. ما جاء في حديث ذي اليدين حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم:

« أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسيتَ يَا رَسُولَ اللَهِ؟ فقَالَ صَلَّى اللهُ عَليهِ وسَلَّم: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ. فَقَال ذُو اليَدَيْن: بَعْضُ ذَلِكَ قَدْ كَانَ» المعنى لا محالة على نفي الأمرين جميعا، وعلى أنه عليه السلام أراد أنه لم يكن واحدٌ منهما، لا القصر ولا النسيان. ولو قيل: « لم يكن كلّ ذلك»، لكان المعنى أنه قد كان بعضُه.[2]

[1] المرجع السابق، ج4، ص 224.

[2] دلائل الاعجاز، أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، تع: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص282-283.

الفرع الخامس: تكرير الفعل في النفي

يجوز أن تقول (مررت بزيد وعمرو) والمبدوء به في المرور عمرو ويجوز أن يكون زيدًا، ويجوز أن يكون المرور وقع عليهما في حالة واحدة، فالواو يجمع هذه الأشياء على هذه المعاني.

وقد تقول: (مررت بزيد وعمرو) تعني أنك مررت بهما مرورين، وليس في ذلك دليل على المرور المبدوء به، كأنه يقول: ومررت أيضا بعمرو، فنفي هذا (ما مررت بزيد وما مررت بعمرو) فتبين أنه إذا كان مر بمرورين فنفيه يكون بتكرير العامل أما إذا كان المرور واحدًا فلا يتكرر العامل.[1]

الفرع السادس: نفي النفي

من المعلوم أن نفي النّفي إثبات، نحو: (لا أمانع ألاّ يحضر) والمعنى أنك تمانع حضوره، لأن قولك (أمانع ألاّ يحضر) معناه أنك تمانع عدم حضوره فهذا نفي للنفي، فكان إثباتًا.

وليس من نفي النفي قول (لا لم أذهب) و (لا لا أذهب) فإنّ هذا توكيد للنّفي لا نقض له وذلك أنّ (لا) الأولى حرف جواب نقيض نعم، كأن يقال لك (أذهبت إلى سعيد؟) فتقول: (لا لم أذهب) أو (أتذهب إلى سعيد؟) فتقول (لالا أذهب)، فليس هذا نقضا للنّفي بل هو توكيد له.[2]

[1] الكتاب، سيبويه، ج1، ص438.

[2] معاني النحو، فاضل السامرائي، ج4، ص229.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لدلالة أدوات النفي في سورة الكهف

المطلب الأول: تعريف سورة الكهف.

المطلب الثاني: جدول إحصائي لأدوات النفي في سورة الكهف.

المطلب الثالث: نماذج تطبيقية لأدوات النفي في سورة الكهف.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لأدوات النفي في سورة الكهف

إن من أعظم نعم الله سبحانه وتعالى على عباده كافة، أن أنزل فيهم كتابه الخالد يرجعون إليه في كل شؤون حياتهم، ويستنيرون بنوره، ويغترفون من معانيه، ويقفون على دره، وقد أنزله بلسان عربي مبين، لذلك بذل الدارسون جهودهم في معرفة أسراره اللغوية، وفي هذا المبحث سنقوم بدراسة سورة معينة ألا وهي "سورة الكهف"، ونتطرق فيها إلى تعريف عام للسورة مع إحصاء أهم أدوات النفي التي جاءت فيها ومن ثم دراسة بعض النماذج التطبيقية لأدوات النفي في السورة.

المطلب الأول: تعريف سورة الكهف

تعتبر سورة الكهف أحد سور القرآن الكريم الخمس التي بُدئت بـ "الحمد لله" حيث علم الله سبحانه وتعالى عباده أن يحمدونه على إنزاله القرآن على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم دون عوج ولا شك، وفي هذا المطلب سوف نقدم تعريف عام حول هذه السورة مع بيان سبب تسميتها وسبب نزولها وفضلها وأهم القصص التي وردت فيها.

أولا: تسميتها

سمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الكهف بدليل ما رواه مسلم بسنده عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال**»[1]. وسميت سورة الكهف بهذا الاسم لبيان قصة أصحاب الكهف العجيبة الغريبة، وذلك

[1] أخرجه مسلم في صحيحه: صحيح مسلم، للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، اعتنى به: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، ط1، الرياض- المملكة العربية السعودية، 2006م، مجلد1، كتاب صلاة المسافرين وقصرها-باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، رقم 257، ص363.

في الآيات [9–26] مما هو دليل حاسم ملموس على قدرة الله الباهرة.[1]

وهي سورة مكية تسبقها سورة الإسراء وتلحقها سورة مريم سميت نسبة لأصحاب الكهف حيث كان زمن وحيها في السنوات الأولى قبل الهجرة، ورقم السورة في المصحف الشريف18، وعدد آياتها110، وعدد أجزائها 15، أما عدد أحزابها حزب واحد، وعدد كلماتها1583 كلمة، وعدد حروفها 6425 حرفا.[2]

ثانيا: سبب نزولها

خلاصته أن وفدا من قريش أتوا اليهود بالمدينة وقالوا لهم أنتم أهل الكتاب فأخبرونا عن صاحبنا هذا (محمد صلى الله عليه وسلم) فقالت اليهود: سلوه عن ثلاث نأمركم بهن فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل فإن لم يفعل فهو رجل متقوّل فروا فيه رأيكم: سلوه عن فتية في الدهر الأول ما كان أمرهم فإنه كان لهم حديث عجيب. وسلوه عن طوافة قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبؤه؟ وسلوه عن الروح ماهي؟ فإن أخبركم بذلك فهو نبي فاتبعوه فإنه نبي وإن لم يفعل فهو رجل متقول فانظروا في أمره ما بدا لكم. وأتى الوفد مكة وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «**أخبركم بما سألتم عنه غدًا**» ولم يقل إن شاء الله، فانقطع عنه الوحي نصف شهر ثم نزلت سورة الكهف وفيها جواب ما سألوا عن الفتية وهم أهل الكهف، وعن الرجل الطواف وهو ذو

[1] التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، دار الفكر، ط2، دمشق،2003م، المجلد:8، ص212.

[2] قرية الفتية أصحاب الكهف (آراء دينية، تاريخية، أثرية، علمية)، محمد هشام النعسان، دار الكتب العلمية، د.ط، بيروت–لبنان، 2018م، ص26.

القرنين، وأنزل فيما سألوه من أمر الروح .[1] قال تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [الإسراء:85] .

ثالثا: فضلها

- ❖ العصمة من فتنة الدجال: ما أخرجه مسلم وأحمد وأبو داوود والترمذي والنسائي وغيرهم عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال**». [2]
- ❖ نزول السكينة عند قراءتها: عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف، وإلى جانبه حصان مربوط بشِطَنَيْن، فتغشّته سحابة، فجعلت تدنو، وتدنو، وجعل فَرَسه ينفر فلما أصبح، أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال:« **تلك السكينة تنزلت بالقرآن**».[3]

[1] أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير، أبي بكر جابر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، ط2، المدينة المنورة، 2008م، ج3، ص190.

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، مجلد 1، كتاب صلاة المسافرين وقصرها–باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي رقم257، ص363.

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، صحيح البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، ط1، دمشق–بيروت، 2002م، كتاب فضائل القرآن–باب فضل سورة الكهف، رقم5011، ص1280.

❖ نور ما بين الجمعتين: عن عبد الله ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين**».[1]

❖ النور يوم القيامة: عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يُسلّط عليه ومن توضأ ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة**».[2]

رابعا: القصص الواردة في السورة

- القصة الأولى: قصة أصحاب الكهف [9-26] وهي تصور لنا التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، تضحية فتية مؤمنين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم، ولجأوا إلى كهف في الجبل حيث مكثوا نياما ثلاث مائة وتسع سنين ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة.
- القصة الثانية: قصة سيدنا موسى مع الخضر-عليهما السلام- [60-78] وهي تمثل التواضع في سبيل طلب العلم، ولكنه تواضع لذلك العالم الخضر -عليه السلام- لطلب ذلك العلم وما

[1] رواه أبو بكر ابن مردويه، الترغيب والتهذيب، للإمام الحافظ عبد العليم، بن عبد القوي المنذري، تع: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط1، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1424هـ، مجلد1، كتاب الجمعة- الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة، رقم 1064 /447، ص333.

[2] المستدرك على الصحيحين، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت-لبنان، 2002م، ج1، رقم 53/2072، ص 752-753.

جرى من الأخبار الغيبية التي لم يعرفها موسى–عليه السلام– حتى أعلمه بها ذلك العبد الصالح الخضر –عليه السلام– كقصة خرق السفينة وحادثة قتل الغلام وبناء الجدار.

- القصة الثالثة: قصة ذي القرنين[83–99] العبد الذي مكّن الله له في الأرض وسخّر له العلم والقوة والآلات والمواصلات وأتاه من كل شيء سببا، وقد استغل هذه الإمكانيات في عمل مثمر نافع يعمّ نفعه ويبقى أثره .[1]
- القصة الرابعة: قصة الفتى المتكبر والفقير المعتز بدينه وهو مثل صاحبة الجنتين وصاحبه.

ومن هنا يتبين لنا أن سورة الكهف عرضت أهم الأمور التي تأتي بالفتنة من قبلها ففي قصة أصحاب الكهف ذكرت فتنة الدين، وفي قصة صاحب الجنتين ذكرت فتنة المال والولد، ثم فتنة الإغترار بالدنيا الفانية وفتنة إبليس اللعين، وفي قصة موسى والخضر عرضت فتنة العلم، وقصة ذي القرنين ذكرت فتنة السلطة.

وأخير نلخص أهم ما ورد في تعريف سورة الكهف في الجدول التالي:

اسم السورة	عدد أحرفها	عدد كلماتها	عدد آياتها	عدد أجزائها	ترتيبها في المصحف	مكان النزول	سبب النزول	عدد القصص
الكهف	6425	1538	110	15	18	مكة المكرمة	جواب عن أمثلة المشركين	4

[1] التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، المجلد 8، ص214.

المطلب الثاني: جدول إحصائي لأدوات النفي في سورة الكهف

تعددت الأدوات النحوية في القرآن الكريم وتفاوتت النسب فيما بينها وقد عمل النحاة على تقسيمها وتصنيفها حيث تميزت كل مجموعة منها بوظيفة معينة. وفي هذا المطلب سنحاول إحصاء أدوات النفي في سورة الكهف مع بيان نسبتها وعرضها في شكل بياني.

الأداة (النافية)	الآية ورقمها	عدد التكرار	النسبة %
لا	﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ **وَلَا** لِأَبَآئِهِمْ﴾ [الكهف:5] ﴿لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ **لَا** رَيْبَ فِيهَآ﴾ [الكهف:21] ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ **وَلَا** يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الكهف:26] ﴿وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ **لَا** مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الكهف:27] ﴿إِنَّا **لَا** نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف:30] ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى **وَلَآ** أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا﴾ [الكهف:38] ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ **لَا** قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف:39]	**17**	**29.31**

	﴿وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ **لَا** يُغَادِرُ صَغِيرَةً **وَلَا** كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ **وَلَا** يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا﴾ [الكهف:49] ﴿مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ **وَلَا** خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ﴾ [الكهف:51] ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ **لَآ** أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾ [الكهف:60] ﴿قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا **وَلَآ** أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴾ [الكهف: 69] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا **لَّا** يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴾ [الكهف:93] ﴿ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ **لَا** يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعٗا﴾ [الكهف:101] ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ **فَلَا** نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا﴾ [الكهف:105] ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا **لَا** يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا﴾ [الكهف:108]		
ليس	/	/	/
لات	/	/	/
ما	﴿**مَّا** لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ [الكهف:05] ﴿وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ **وَمَا** يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [الكهف:16]	**15**	**25.86**

	﴿قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم **مَّا** يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞ﴾ [الكهف:22] ﴿أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ **مَا** لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ﴾ [الكهف:26] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ **مَآ** أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴾ [الكهف: 35] ﴿**وَمَآ** أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا﴾ [الكهف:36] ﴿وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ **وَمَا** كَانَ مُنتَصِرٗا﴾ [الكهف:43] ﴿**مَّآ** أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ **وَمَا** كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا﴾ [الكهف:51] ﴿**وَمَا** مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ ﴾ [الكهف:55] ﴿**وَمَا** نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [الكهف:56] ﴿**وَمَآ** أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥ﴾ [الكهف:63] ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ **وَمَا** فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ﴾ [الكهف:82] ﴿**فَمَا** ٱسۡطَٰعُواْ أَن يَظۡهَرُوهُ **وَمَا** ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا﴾ [الكهف:97]		
إنْ	﴿**إِن** يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا ﴾ [الكهف:05]	**1**	**1.72**

لم	﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ **وَلَمۡ** يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ [الكهف:01]	14	24.13
	﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن **لَّمۡ** يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف:06]		
	﴿كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا **وَلَمۡ** تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرَا﴾ [الكهف:33]		
	﴿وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي **لَمۡ** أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدَا﴾ [الكهف:42]		
	﴿**وَلَمۡ** تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾ [الكهف:43]		
	﴿وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ **فَلَمۡ** نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدَا﴾ [الكهف:47]		
	﴿وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ **فَلَمۡ** يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقَا﴾ [الكهف:52]		
	﴿وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا **وَلَمۡ** يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفًا﴾ [الكهف:53]		
	﴿وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا **لَمۡ** تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرًا﴾ [الكهف:68]		
	﴿قَالَ **أَلَمۡ** أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرًا﴾ [الكهف:72]		
	﴿قَالَ **أَلَمۡ** أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرًا﴾ [الكهف:75]		

	﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا **لَّمۡ** تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا﴾ [الكهف:78] ﴿ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا **لَّمۡ** تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا﴾ [الكهف:82] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ **لَّمۡ** نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا﴾ [الكهف:90]		
لمّا	/	/	/
لن	﴿فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ **لَن** نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗا﴾ [الكهف:14] ﴿وَمَن يُضۡلِلۡ **فَلَن** تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ﴾ [الكهف:17] ﴿إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ **وَلَن** تُفۡلِحُوٓاْ إِذٗا أَبَدٗا﴾ [الكهف:20] ﴿لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ **وَلَن** تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا﴾ [الكهف:27] ﴿أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا **فَلَن** تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ﴾ [الكهف:41] ﴿بَلۡ زَعَمۡتُمۡ **أَلَّن** نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾ [الكهف:48] ﴿وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ **فَلَن** يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا﴾ [الكهف:57] ﴿بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ **لَّن** يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴾ [الكهف:58] ﴿قَالَ إِنَّكَ **لَن** تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴾ [الكهف:67] ﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ **لَن** تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ [الكهف:72]	**11**	**18.96**

	﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف:75]		

*الشكل (1): جدول إحصائي لأدوات النفي في سورة الكهف.

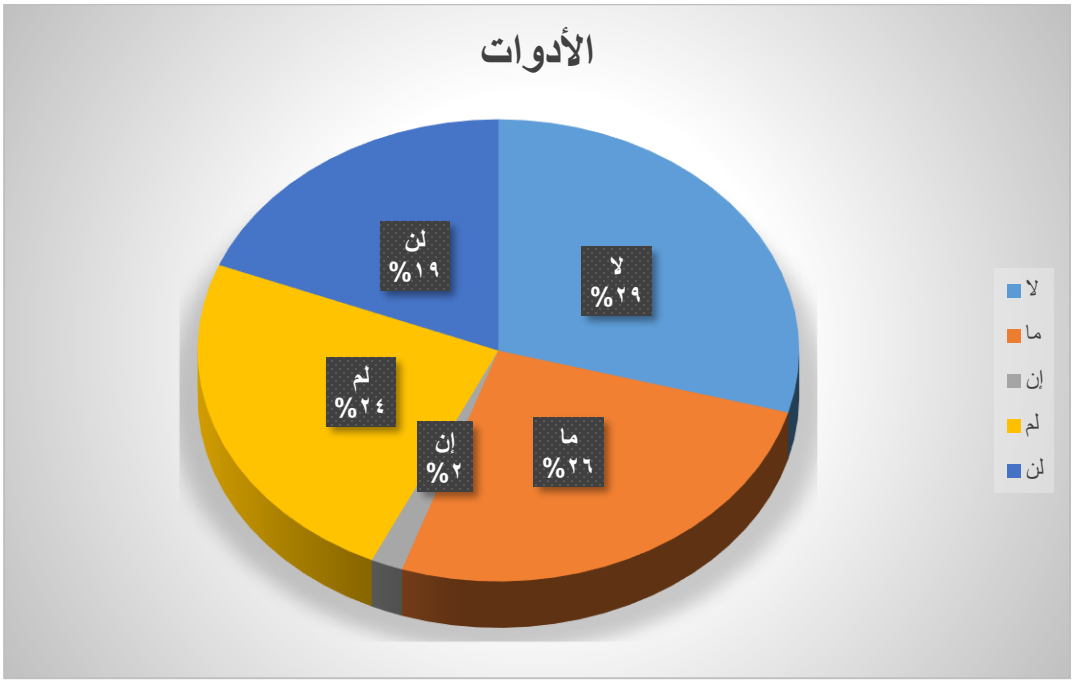

2- ترجمة بيانية لجدول الإحصاء.

❖ التعليق على الترجمة البيانية:

نلاحظ أن الأداة (لا) حسب الجدول أنها وردت 17 مرة في السورة بنسبة 29% حيث تعدد تكرارها في السورة لأنها من أكثر أدوات النفي استعمالا في اللغة العربية، تليها أداة (ما) التي وردت 15 مرة بنسبة 26% حيث تعد كذلك من بين الأدوات الأكثر تشعبا وقريب منها الأداة (لم) تكررت 14 مرة بنسبة 24%، وبعدها الأداة (لن) المكررة 11 مرة بنسبة 19% لأنها اختصت بنفي المستقبل فقط، وأخيرا الأداة (أنْ) التي وردت مرة واحدة في السورة بنسبة 2%.

المطلب الثالث: نماذج تطبيقية لأدوات النفي في سورة الكهف

تعددت أدوات النفي في سورة الكهف مما أدى إلى تعدد معانيها ودلالاتها حسب موقعها الجملة وفي هذا المطلب سنعمل على بعض النماذج المختارة ونبين دلالتها ومعناها في السورة، وذلك على النحو التالي:

أولا: (لا) النافية

❖ النموذج الأول: قال تعالى:﴿وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا﴾ [الكهف:49]

الإعراب: لا نافية لا عمل لها، يغادر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، صغيرة: صفة نائبة عن موصوف منصوب، الواو: حرف عطف، لا: زائدة لتأكيد النفي، كبيرة: معطوفة على صغيرة وتعرب مثلها.[1]

المعنى الإجمالي: يعني وضع كتاب كل امرئ منهم بيمينه أو بشماله، فترى المجرمين والمنافقين والعاصين مشفقين مما فيه، أي خائفين مما في الكتاب من الإحصاء. ويقولون يا ويلتنا، يا ندامتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة؟ يعني الزلل والكبائر، ويقال: تبسما وضحكا، إلا

[1] بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجازا، بهجت عبد الواحد الشيخلي، مكتبة دنديس، ط1، عمان،2001م، المجلد السادس (الكهف–المؤمنون)، ص63.

أحصاها يقول: حفظها عليهم، ووجدوا ما عملوا في الكتاب حاضرا من خير أو شر مكتوبا. ولا يظلم ربك أحدا، أي لا ينقص من ثواب أعمالهم ولا يزيد من سيئاتهم.[1]

دلالة النفي: وفيه استعمال العام في النفي والخاص في الإثبات، فإن وجود المؤاخذة على الصغيرة يلزم منه وجود المؤاخذة على الكبيرة، فينبغي أن يكون لا يغادر كبيرة ولا صغيرة، لأنه إذا لم يغادر صغيرةً، فمن الأولى ألا يغادر كبيرةً، وأما إذا لم يغادر كبيرة فإنه يجوز أن يغادر صغيرة لأنه إذا لم يعفُ عن الصغيرة فينبغي القياس أنه لا يعفو عن الكبيرة، وإذا لم يعفُ عن الكبيرة فيجوز أن يعفو عن الصغيرة.[2]

ولما هالهم إثبات جميع الصغائر، بدأوا بها، وصرحوا بالكبائر وصرحوا بالكبائر –وإن كان إثبات الصغائر يُفهمها– تأكيدا لأن المقام للتهويل وتعظيم التفجع.[3]

ومنه يتبين لنا أن المشركين بما أنهم وجدوا صغائر الذنوب وكبائرها في كتاب أعمالهم فإنهم مخاطبون بفروع الشريعة، ولو كانوا غير ذلك لما سجلت عليهم، وبالتالي فإن الحساب قائم على مبدأ: الجزاء من جنس العمل.

---

[1] تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، السمرقندي، لأبي الليث نصر بن مدّ بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تح: الشيخ علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، زكريا عبد المجيد النوتي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت–لبنان، 1993م، ج2، ص302.

[2] إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، دار الإرشاد، ط3، حمص–سورية، 1992م، المجلد الخامس، ص619–620.

[3] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، دار الكتاب الإسلامي، د.ط، القاهرة، د.ت، ج12، ص73.

❖ النموذج الثاني: قال تعالى:﴿ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا﴾ [الكهف:101]

الإعراب: وكانوا: ماضي ناقص مبني على الضم، والواو اسم، والألف للتفريق، لا: نافية، يستطيعون: مضارع مرفوع والواو فاعله، سمعا: مفعول به، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (كان).[1]

المعنى الإجمالي: يقول تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين الذين كانوا لا ينظرون في آيات الله، فيتفكرون فيها ولا يتأملون حججه فيعتبرون بها، فيتذكرون وينيبون إلى توحيد الله، وينقادون لأمره ونهيه، وكانوا لا يستطيعون سمعا، يقول: وكانوا لا يطيقون أن يسمعوا ذكر الله الذي ذكّرهم به، وبيانه الذي بيّنه لهم في آيٍ كتابه، بخذلان الله إياهم، وغلبة الشقاء عليهم، وشغلهم بالكفر بالله وطاعة الشيطان، فيتعظون به، ويتدبرون، فيعرفون الهدى من الضلالة، والكفر من الإيمان.[2]

دلالة النفي: دل على نفي استطاعتهم السمع: أنهم لشدة كفرهم لا تطاوعهم نفوسهم للاستماع، فنفي الاستطاعة مستعمل في نفي الرغبة والإعراض، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ﴾ [الكهف:5] [3]، وهو مبالغة في انتفاء السمع إذا نفيت الاستطاعة.[4]

---

[1] تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، محمد علي طه الدرة، دار ابن كثير، ط1، بيروت، 2009م، المجلد 5، ص546.

[2] جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط1، القاهرة، 2001م، ج15، ص 420-421.

[3] تفسير التحرير والتنوير، الشيخ محد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، دط، تونس، 1984م، ج16، ص42.

[4] البحر المحيط في التفسير ابي حيان الاندلسي الغرناطي، دار الفكر، دط، بيروت-لبنان، 2010م، ج7، ص229.

ومنه نستخلص أن الكفار بسبب كفرهم قد ضاعت أعمالهم ولهذا عرض الله لهم جهنم ليكون أبلغ في زيادة الهم والحزن قبل أن يدخلوها فلا يقام لهم قدرا ولا وزنا.

❖ النموذج الثالث: قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: 105]

الإعراب: فلا، الفاء حرف عطف، لا: نافية، نقيم لهم يوم القيامة وزنا: نقيم عطف على ما تقدم والفاعل مستتر تقديره نحن، ولهم متعلقان بـ (نقيم) ويوم القيامة متعلق بـ (نقيم)أيضا ووزنا مفعول به.[1]

المعنى الإجمالي: الإشارة إلى الذين ضل سعيهم وجحدوا دلائل توحيد الله، وقدرته وكفروا بالبعث، والثواب والعقاب، وذلك لأنهم كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالقرآن، فصاروا كافرين بهذه الأشياء، فبطلت أعمالهم الصالحة كصدقة وصلة رحم ونحو ذلك، فلا يجدون لها أجرا، وثوابا في الآخرة، بسبب كفرهم المذكور، فلا ننصب ميزانا لأعمالهم لأنها لا قيمة لها ولا اعتبار.[2]

دلالة النفي: نفي قامة الوزن مستعمل في عدم الاعتداد بالشيء وفي حقارته، لأن الناس يزنون الأشياء المتنافس في مقاديرها، والشيء التافه لا يوزن. وجعل عدم إقامة الوزن مفرعا على حبط أعمالهم لأنهم بحبط أعمالهم صاروا مُحقَّرين لا شيء لهم من الصالحات.[3]

[1] إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، المجلد 6، ج16-17-18، ص35.

[2] تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، الشيخ محمد علي طه الدرة، المجلد 5، ص548.

[3] تفسير التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج16، ص48.

ومنه نستنتج أن الله صرح بهوان الكفار والاستخفاف بهم واحتقار شأنهم دلالة على أن الانسان يوزن مع عمله فلا حسنة توزن لهم في موازين يوم القيامة ومن لا حسنة له فمصيره جهنم خالدا فيها.

❖ النموذج الرابع: قال تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف:108]

الإعراب: لا: نافية، يبغون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، عنها: جار ومجرور، حولا: مفعول به منصوب بالفتحة.[1]

المعنى الإجمالي: أي الذين آمنوا وعملوا الصالحات مخلدون في جنات الفردوس، مقيمون لا يموتون ولا يهرمون ولا يخرجون منها، لا يطلبون تحولا منها إلى غيرها، كما ينتقل الرجل من دار إلى أخرى إذا لم توافقه.[2]

دلالة النفي: يتبين هنا أنهم لا يطلبون عنها تحولا إذ لا يتصور أن يكون شيء أعز عندهم وأرفع منها حتى تنازعهم إليه أنفسهم وتطمح عنه أبصارهم وإن تفاوتت درجاتهم، والحاصل أن المراد من نفي طلب التحول عنها كونها أطيب المنازل وأعلاها وجُوِّزَ أَنْ يُرادَ نَفْيُ التَّحَوُّلِ والِانْتِقالِ عَلى أَنْ يَكُونَ تَأْكِيدًا لِلْخُلُودِ لِأَنَّ عَدَمَ طَلَبِ الِانْتِقالِ مُسْتَلْزِمٌ لِلْخُلُودِ فَيُؤَكِّدُهُ.[3]

[1] بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجازا، بهجت عبد الواحد الشيخلي، المجلد السادس، ص120.

[2] تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، محمد علي طه الدرة، مجلد5، ص552.

[3] روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي، دط، بيروت–لبنان، د.ت، ج16، ص51.

وهنا يتبين أن النفس البشرية يعتريها حب الانتقال من حال إلى حال ومن مكان لآخر، وهذا التحول قد زال وانتهى بمجرد أن حلّ في الجنة لأنها المكان الذي لا تشتاق النفوس إلى سواه ولا يون نعيما فوق ما هم فيه.

❖ النموذج الخامس: قال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا﴾ [الكهف:26]

الإعراب: الواو: عاطفة، لا: نافية، يشرك: فعل مضارع مرفوع، في حكمه: جار ومجرور ومتعلق بـ(يشرك)، الهاء: مضاف إليه، أحدا: مفعول به منصوب.[1]

المعنى الإجمالي: أي إن الله تعالى له الخلق والأمر، لا معقب لحكمه ولا يشاركه في قضائه أحد من الناس ولا شريك له ولا مشير.[2]

دلالة النفي: نفى الله جل وعلا الشرك في حكمه، بل الحكم له وحده جل وعلا لا حكم لغيره ألبتّة، فالحلال ما أحله الله تعالى والحرام ما حرمه والدين ما شرعه والقضاء ما قضاه،[3] أبلغُ في نفيِ الشريكِ مِن أن يُقالَ: مِن وليٍّ ولا شريكٍ.[4]

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، دار الرشيد، ط3، دمشق–بيروت، 1995م، ص172.

[2] التفسير المنير، وهبة الزحيلي، المجلد 8، ج15–16، ص251.

[3] أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد أمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، دار علم الفوائد، دط، دم، د ت، المجلد الرابع (الكهف–الأنبياء)، ص107.

[4] تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، لأبي السعود محمد بن محمد العمادي، دار المصحف، دط، القاهرة، دت، ج5، ص218.

ومن هنا نجد تأكيد وتقرير للمدة التي لبثوا فيها في الكهف وأن من لم يتبع ما شرعه الله فإنه مشرك به كإتباعهم الشياطين، وذلك في قوله تعالى: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا﴾ [النساء: 117].

❖ النموذج السادس: قال تعالى: ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف:69]

الإعراب: الواو: عاطفة، لا: نافية، أعصي: مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، الفاعل: أنا، اللام: حرف جر، والكاف ضمير في محل جر، أمرا: مفعول به.[1]

المعنى الإجمالي: أي قال موسى: ستجدني بمشيئة الله صابرا على ما أرى من أمورك، ولا أخالفك في شيء.[2]

دلالة النفي: نفى المخالفة بقوله لا أخالفك فيما تأمرني به، والتقييد بقوله إن شاء الله شامل للصبر ونفي المعصية، وقيل أنّ التقييد بالمشيئة مختص بالصبر لأنه أمر مستقبل لا يدري كيف يكون حاله فيه ونفي المعصية معزوم عليه في الحال ويجاب عنه بأن الصبر ونفي المعصية متفقان في كون كل واحد منهما معزوماً عليه في الحال وفي كون كل واحد منهما لا يدرى كيف حاله فيه في المستقبل.[3]

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، ص 226.

[2] التفسير المنير، وهبة الزّحيلي، المجلد 8، ج15-16، ص323.

[3] فتح البيان في مقاصد القرآن، أبي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين القنوجي البخاري، المكتبة العصرية، دط، صيدا-بيروت، 1992م، ج8، ص82.

ولما كان هذا الصبر الكامل يقتضي طاعة الآمر فيما يأمره به عطف عليه ما يفيد الطاعة، إبلاغا من الاتّسام بأكمل أحوال طالب العلم.[1]

ومنه يتبين لنا تواضع وطاعة نبي الله موسى عليه السلام لسيدنا الخضر وهذا دليل على خصال نبوته كما أن أفعال العباد كلها بمشيئة الله عز وجل.

ثانيا: (ما) النافية

❖ النموذج الأول: قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف:22]

الإعراب: ما: نافية، يعلمهم: مضارع والهاء في محل نصب مفعول به، إلا: حرف حصر، قليل: فاعل والجملة الفعلية في محل نصب حال.[2]

المعنى الإجمالي: الآية تخبر عن تنازع يجري في عدّة أصحاب الكهف فجرى ذلك بالمدينة حين قدم وفد نصارى نجران فجرى ذكر أصحاب الكهف فقالت اليعقوبية منهم: كانوا ثلاثة رابعهم كلبهم، وقالت النِّسطورية: كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون: كانوا سبعة وثامنهم كلبهم

[1] تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، ج15، ص373.

[2] تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، محمد علي طه الدرة، المجلد الخامس، ص23.

ولا يعلمهم إلا الله وقليل من الناس قلا تجادل في أصحاب الكهف إلا بما أنزل عليك وقل لا يعلمه إلا قليل كما أنزل الله ولا تستفت في أصحاب الكهف من أهل الكتاب أحدا.[1]

دلالة النفي: دل على أنه ما يعلم عدّتهم أو ما يعلمهم إلا قليل من الناس قد وفقهم الله تعالى للاستشهاد بتلك الشواهد.[2] والمثبت في حق الله تعالى هو الأعلمية وفي حق القليل العالمية فلا تعارض، قيل: من الملائكة وقيل من العلماء وعلم قليل لا يكون إلا بإعلام الله.[3]

ومنه نستخلص أن الله عز وجل يوجه الناس الى الاعتبار من قصتهم سواء بقلتهم أو بكثرتهم واجتناب الجدل والخوض في عددهم.

❖ النموذج الثاني: قال تعالى: ﴿مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا﴾ [الكهف:51]

الإعراب: ما: نافية لا عمل لها، أشهدتهم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، التاء ضمير متصل مبني على الرفع في محل رفع فاعل، هم ضمير متصل في محل نصب مفعول به.....الواو: عاطفة، ما: نافية لا عمل لها، كنت: فعل ماضي ناقص

[1] الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، ط1، دمشق، 1995م، المجلد 1، ص658.

[2] تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، لأبي السعود محمد بن محمد العمادي، ج5، ص216.

[3] تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تح: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت–لبنان، 1993م، ج6، ص110.

مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان ومتخذ خبر كان منصوب.[1]

المعنى الإجمالي: ما أشهدت إبليس وذريته وما أستعنت بهم في خلق السماوات والأرض ولا أشهدت بعضهم أيضا خلق بعض منهم، فأستعين به على خلقه، بل تفردت بخلق جميع ذلك بغير معين ولا ظهير وما كنت متخذ من لا يهدي إلى الحقّ عونا.[2]

دلالة النفي: فيه إيثار نفْي الإشهاد على نفي شهودهم، ونفْي اتّخاذهم أعوانا على نفي كونهم كذلك، للإشعار بأنهم مقهورون تحت قُدرته تعالى، تابعون لمشيئته وإرادته فيهم وأنهم بمعزل من استحقاق الشهود والمعونة من تلقاء أنفسهم من غير إحضار واتخاذ.[3]

وقوله: (وما كنت متخذ المضلين عضدا) فيه إظهار في مقام الإضمار، حيث لم يقل: (وما كنت متخذهم)، لإفادة الذم، والتنبيه بذلك على وصفهم القبيح، وتأكيدا لما سبق من إنكار اتخاذهم أولياء.[4] وفي هذه الآية نجد تشبيها بليغا حيث شُبّه المضلين بالعضد الذي يتقوى به الإنسان

[1] بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجازا ، بهجت عبد الواحد الشيخلي، المجلد 6، ص66-67.

[2] جامع البيان في تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، ابن جرير الطبري، ج15، ص294.

[3] تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، الشيخ أبي السعود محمد بن محمد العمادي، ج5، ص228.

[4] المصدر نفسه، ص 228.

وأصله العضو الذي هو المرفق إلى الكتف ولم يذكر الأداة، والله سبحانه وتعالى لا يحتاج إلى عون أحد وخص المضلّين بالذكر، لزيادة الذمّ والتوبيخ.[1]

ومنه نستخلص أن الخالق هو المعبود وحده والمتفرد بالخلق والقدرة وهو رد على الكهنة وطوائف من المنجمين الذين يشككون في أمر الله، فلا تنبغي الاستعانة بهم.

❖ النموذج الثالث: قال تعالى: ﴿فَمَا ٱسۡطَٰعُواْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا﴾ [الكهف:97]

الإعراب: فما: الفاء عاطفة، ما: نافية، اسطاعوا: ماض مبني على الضم والواو فاعله، أن يظهروه: جملة فعلية في محل نصب مفعول به، وما استطاعوا: جملة معطوفة على ما قبلها.[2]

المعنى الإجمالي: يقول تعالى مخبرا عن يأجوج ومأجوج أنهم ما قدروا على أن يصعدوا فوق هذا السد ولا قدروا على نقبه من أسفله، ولما كان الظهور عليه أسهل من نقبه قابل كلا بما يناسبه فقال: (فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا) وهذا دليل على أنهم لم يقدروا على نقبه ولا على شيء منه.[3]

دلالة النفي: جيء بالفعل (اسطاعوا) مخففا عند إرادة نفي قدرتهم على الظهور على السد، والصعود فوقه، ثم جيء بأصل الفعل مستوفى الحروف عند نفي قدرتهم على نقبه وخرقه، ولا

[1] تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت–لبنان، 2006م، ج13، ص305.

[2] تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، محمد علي طه الدرة، المجلد الخامس، ص543.

[3] تفسير القران العظيم، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، تح: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، ط2، 1999م، الرياض– المملكة العربية السعودية، ج5، ص197.

شك أن الظهور أيسر من النقب والنقب أشد عليهم وأثقل، فجيء بالفعل مخففا مع الأخف، وجيء به تاما مستوفى مع الأثقل، فتناسب، ولو قدر بالعكس لما تناسب. وكذلك نجد أن الفعل الثاني (استطاعوا) في محل التأكيد لنفي قدرتهم على الاستيلاء على السد وتمكنهم منه، فناسب ذلك الإطالة، والله سبحانه أعلم بما أراد.[1] وهذا دليل على أنهم لم يقدروا على نقبه لصلابته ولا تسلّقه لارتفاعه.

ومنه نستنتج أن الله أراح منه الشعوب المجاورة لسوئهم وجورهم وسخر لهم أهل الصلاح والفلاح الذين يحرصون على إنجاز الأعمال ابتغاء وجه الله.

❖ النموذج الرابع: قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴾ [الكهف:35]

الإعراب: ما أظن: ما نافية لا محل لها من الإعراب، فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا.[2]

المعنى الإجمالي: أي ودخل الكافر حديقته في صحبة المؤمن ليريه إياها وهو ظالم لنفسه بالكفر وبالعُجْب، قال الكافر: ما أظنّ أن تفنى هذه الحديقة التي تشاهدها، لما اتخذت لها من أسباب البقاء.[3]

---

[1] تفسير القرآن الكريم–سورة الكهف، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، ط 1، المملكة العربية السعودية، شوال 1423هـ، ص 135.

[2] بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجازا، بهجت عبد الواحد الشيخلي، المجلد السادس، ص 48.

[3] المختصر في تفسير القرآن الكريم، جماعة من علماء التفسير، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط3، المملكة العربية السعودية– الرياض، 1436هـ، ص298.

دلالة النفي: دل على أنه نفى البقاء وأنكر أن الله تعالى يفني الدنيا، لما رأى ما راقه وكبر في نفسه، وتوهم بجهله أنه يدوم، وأن مثله لا يبيد ولا يفنى.[1] وبعدها أنكر البعث بعد نكران الفناء.

فقد لحقت الخسارة الكافر من وجهين: ظنه تلك الجنة لا تهلك ولا تبيد مدى الحياة وظنه يوم القيامة لن يكون.[2]

ومنه نستخلص مدى اغترار الكفار بالحياة الدنيا وزعمهم أن نعيمها دائم حتى في الآخرة خاصة في المال والولد، كقوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾ [المؤمنون:55].

ثالثا: (إنْ) النافية

❖ النموذج الأول: قال تعالى: ﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾[الكهف:5]

الإعراب: إن: حرف نفي، يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعله، إلا: أداة حصر، كذبا: مفعول به.[3]

المعنى الإجمالي: أي ليس لهم علم أصلا بالولد واتخاذ الله إياه، وانتفاء العلم بالشيء إما للجهل بالطريق الموصل إليه أو لأنه في نفسه محال لا يستقيم تعلق العلم به ولا لأحد من أسلافهم علم

[1] التفسير الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، تح: عادل احمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت–لبنان، ج3، 1994م، ص149.

[2] تفسير المراغي، أحمد مصطفى المراغي، ج15، ص 150.

[3] تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، محمد علي طه الدرة، المجلد 5، ص 459.

بذلك، وعظمت كلمتهم باتخاذ الله الولد واجتراء التفوه بها، ثم زاد في تقبيح ما وقع منهم على أنهم لا يقولوا إلا قولا كذبا لا مجال للصدق فيه.[1]

دلالة النفي: دل على أنهم ما يقولون إلا القول الكذب الذي لا يعتمد على شيء من الصحة البتة، وجملة (إن يقولون إلا كذبا) جاءت مؤكدة لمضمون جملة (تخرج من أفواههم)، ولك أن تحمل (تقولون) على العموم في سياق النفي أي ما يقولونه في معتقداتهم مخالف لما جاء به الإسلام فتكون جملة (إن يقولون) تذييلا.[2]

وهنا يتبين لنا أن النفي بالأداة (إنْ) دون (ما) لأنها أشد استنكارا وأقوى توكيدا في كذبهم على الله بكلمتهم.

رابعا: (لم) النافية

❖ النموذج الأول: قال تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ **وَلَمۡ** يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ﴾ [الكهف:1]

الإعراب: ولم: الواو عاطفة، لم: حرف نفي وقلب وجزم. يجعل: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو.

له عوجا: جار ومجرور متعلق بـ يجعل، عوجا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.[3]

[1] فتح البيان في مقاصد القرآن، أبي الطيب صديق حسن بن علي خان، ج8، ص11-12.

[2] تفسير التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج15، ص253.

[3] بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، بهجت عبد الواحد الشيخلي، المجلد 6، ص6.

المعنى الإجمالي: أثنى الله سبحانه وتعالى على نفسه بإنعامه على خلقه وعلم عبادته كيف يثنون عليه، ويحمدونه على أجزل نعمائه عليهم، وهي الإسلام، وما أنزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم من الكتاب الذي هو سبب نجاتهم، وفوزهم. وخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذكر لأن إنزال القرآن، كان نعمة عليه على الخصوص، وعلى سائر الناس على العموم.[1]

دلالة النفي: ورد النفي بأداة (لم)، حيث نفى الله سبحانه وتعالى العوج عن كتابه وجعله كتابا مستقيما لا اعوجاج فيه ولا زيغ، بل يهدي إلى صراط مستقيم وذكر بعدها (قيّمًا) أي مستقيما، أتى بهذه الصفة بعد نفي الاعوجاج للتأكيد.[2]

لا اعوجاج فيه البتة لا من جهة الألفاظ ولا من جهة المعاني أخباره كلها صدق وأحكامه عدل، سالم من جميع العيوب في ألفاظه ومعانيه وأخباره وأحكامه لأن قوله: (عوجا) نكرة في سياق النفي، فهي تعم نفي جميع أنواع العوج.[3]

ومنه نستخلص أن الله ذكر نفي العيب أولا ثم إثبات الكمال ثانيا وهذا لغاية وهي أنه عند التّحلي بالشيء يجب التخلّي عما ينافيه، ولهذا فإن كل ما ذكر الله من توحيد وتكاليف وأحكام ونبوة فهو الحق العدل المستقيم الذي لا اعوجاج فيه ولا التواء.

❖ النموذج الثاني: قال تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ [الكهف:42]

[1] تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، الشيخ محمد علي طه الدرة، مجلد5، ص425.

[2] التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة الزحيلي، مجلد8، ص220-221.

[3] أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، المجلد 4، ص6.

الإعراب: الواو استئنافية، لا نافية، أشرك: فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره أنا وبربي متعلقان بأشرك وأحدا مفعول به.[1]

المعنى الإجمالي: أي: أحاط الهلاك والجوائح بثمره، وهي صنوف ثمار جنته التي كان يقول أنها لن تبيد أبدا، فأصبح الكافر صاحب هاتين الجنتين، يقلب كفيه ظهرا لبطن، تلهفا وأسفا على ذهاب نفقته التي أنفق في جنته ويقول: هي خاوية على نباتها وبيوتها.[2]

دلالة النفي: و هنا دليل كأنه تذكر موعظة أخيه، وعلم أنه إنما أُتي من جهة كفره وطغيانه فتمنى لو لم يكن مشركا حتى لا يُهلك الله بستانه حين لم ينفعه التّمني ويجوز أن يكون توبة من الشرك وندما على ما كان منه ودخولا في الإيمان وهذا دلالة على ندمه وحسرته حين لا ينفعه الندم [3].

ومنه نستخلص أنه من أفنى عمره في تحصيل الدنيا وأعرض عن الدين ثم ضاعت منه الدنيا فإنه يندم أشد الندم لأنه يُحرَم خيريْ الدنيا والآخرة.

❖ النموذج الثالث: قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ [الكهف:52]

[1] إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، مجلد5، ج16-17-18، ص601.

[2] جامع البيان في تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، ابن جرير الطبري، ج15، ص268.

[3] تفسير النسفي مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تح: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، ط1، بيروت، 1998م، ج2، ص303.

الإعراب: فلم يستجيبوا لهم: الفاء عاطفة، لم أداة نفي، يستجيبوا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة حذف النون والواو فاعل، لهم: اللام حرف جر وهم: اسم مجرور.[1]

المعنى الإجمالي: أي وَيَوْمَ يَقُولُ نادُوا شُرَكائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أي الذين جعلتموهم شركاء في الألوهة والعبادة فنادوهم ليخلّصوكم مما أنتم فيه من العذاب ويجازوكم على عبادتكم إياهم.[2]

دلالة النفي: دل أنه إذا عاين المشركون النار، تحققوا لا محالة أنهم واقعون فيها، ومخالطون وداخلون فيها حتما لا محالة، وجملة (لم يجدوا عنها مصرفا) أي معدلا، والمعنى ليس لهم طريق الإمكان ولا مكان يعدل بهم عنها ولا بدّ لهم منها، لإحاطتها بهم من كل جانب.[3]

ونخلُص من هذا أن الله سبحانه وتعالى خاطب المشركين توبيخا لهم وتقريعا على عدم استجابة آلهتهم إذا استنجدوا بهم يوم القيامة.

❖ النموذج الرابع: قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف:47]

الإعراب: وحشرناهم: الواو عاطفة، حشرناهم: فعل وفاعل ومفعول به، فلم: الفاء عاطفة ولم أداة نفي وقلب وجزم، نغادر: فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله مستتر تقديره نحن، منهم: حال، أحدا: مفعول به.[4]

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، ج15-16، ص207.

[2] إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، اعتنى به: خالد العلي، دار المعرفة، ط2، بيروت-لبنان، 2008م، ص546.

[3] التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، المجلد 8، ج15-16، ص229.

[4] إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، مجلد5، ج16-17-18، ص616.

المعنى الإجمالي: واذكر لهم يوم نُزيل الجبال عن أماكنها، وتبصر الأرض ظاهرة، ليس عليها ما يسترها مما كان عليها من المخلوقات، وجمَعْنا الأولين والآخِرين لموقف الحساب، فلم نترك منهم أحدًا.[1]

دلالة النفي: أي وجمعناهم، الأولين والآخرين، فلم نترك منهم أحدا، لا صغيرا ولا كبيرا،[2] كَمَا قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ۝٤٩ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الكهف:49-50] وقوله أيضا: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود:103]

وهنا نستخلص أن يوم القيامة تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ويختل فيه نظام العالم الدنيوي ولا يبقى أحد إلا وجه الله.

خامسا: (لن) النافية

❖ النموذج الأول: قال تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا﴾ [الكهف:14]

الإعراب: (لن) حرف نفي ونصب (ندعو) مضارع منصوب، والفاعل نحن (من دونه) جارّ ومجرور متعلّق بحال من (إلها)، و (الهاء) مضاف إليه (إلها) مفعول به منصوب (اللام) لام

[1] التفسير الميسر، إعداد نخبة من العلماء، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، المدينة المنورة، 2009م، ص299.

[2] تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ص1650

القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (قلنا) مثل زدنا (إذا) – بالتنوين– حرف جواب لا عمل له (شططا) مفعول به منصوب.[1]

المعنى الإجمالي: يعني شددنا على قلوبهم وقويناها بالصبر على هجران الأوطان والفرار بالدين إلى بعض الغيران وجسّرناهم على القيام بكلمة الحقّ والتظاهر بالإسلام، حيث قاموا بين يدي الجبّار وهو دقيانوس من غير مبالاة به حين عاتبهم على ترك عبادة الأصنام مفتخرين بأن الله ربهم ولئن دعونا إلها غيره فقط قلنا قولا ذا شطط وهو الإفراط في الظلم والإبعاد فيه.[2]

دلالة النفي: أي لا ندعو من دون رب السماوات والأرض إلها لا على طريق الاستقلال وعلى على سبيل الاشتراك، إذ لا رب غيره ولا معبود سواه.[3] وفيه تأكيد هذا التوحيد بالبراءة من إله غيره بلفظ النفي (لن) المستغرق تأبيد الزمان، أي لا يقع من هذا أبدا.[4]

وجملة (لقد قلنا إذا شططا) استئناف بياني لما أفاده توكيد النفي بـ(لن)[5]، واللام في (لقد) لام توكيد.[6]

منه يتبين لنا أنه من اعتصم بالله وتمسك بعهده وميثاقه، فإن الله يثبت إيمانه ويفرغ عليه صبرا ويقوي قلبه.

---

[1] ينظر: إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين الدرويش، دار ابن كثير، المجلد 5، ج 13-14-15، ص548.

[2] تفسير النسفي مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، ج2، ص288-289.

[3] تفسير المراغي، أحمد مصطفى المراغي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط1، مصر، 1946م، ج15، ص125.

[4] تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج5، ص141.

[5] التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج15، ص273.

[6] تفسير البحر المحيط، ابي حيان الأندلسي، ج6، ص102.

❖ النموذج الثاني: قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا﴾ [الكهف:20]

الإعراب: ولن: الواو عاطفة، لم حرف نصب ونفي واستقبال. تفلحوا: فعل مضارع منصوب ب(لن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. إذا: حرف جواب فيه معنى الشرط، أبدا: ظرف زمان يدل على الاستمرار.[1]

المعنى الإجمالي: ذكر جلا وعلا في هذه الآية الكريمة عن أًحاب الكهف أنهم قالوا إن قومهم الكفار الذين فروا منهم بدينهم إن يظهروا عليهم، أي يطّلعوا عليهم ويعرفوا مكانهم، يرجموهم بالحجارة، وذلك من أشنع أنواع القتل، وقيل: يرجموكم بالشّتم والقذف، أو يعيدوهم في ملتهم، أي يردوهم إلى ملة الكفر ولن يفلحوا في الدنيا ولا في الآخرة.[2]

دلالة النفي: وفيه تأكيد التحذير من الإرجاع إلى ملتهم بأنها يترتب عليها انتفاء فلاحهم في المستقبل، لِما دلت عليه (إذن) من الجزائية. و(أبدًا) ظرف للمستقبل كله، وهو تأكيد لما دل عليه النفي، بـ (لن) من التأبيد أو ما يقاربه[3]، وفيه من التشديد في التحذير ما لا يخفى.[4]

[1] بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز أعرابا وتفسيرا بإيجازا، بهجت عبد الواحد الشيخلي، المجلد 6، ص27.

[2] أضواء البيان، محمد الأمين الشنقيطي، ص96.

[3] تفسير التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج15، ص287.

[4] تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، الشيخ أبي السعود محمد بن محمد العمادي، ج5، ص214.

ومنه نستخلص أنه يجب ضرورة الاخذ بالحذر من الأعداء كما أن الإكراه على الكفر قد يكون بعد مدة قد يكون سببا لميلان القلب واستدراج الشيطان والاستمرار عليه.

❖ النموذج الثالث: قال تعالى: ﴿ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا﴾ [الكهف:41]

الإعراب: فلن: الفاء حرف عطف، لن: حرف نصب ونفي واستقبال، تستطيع: منصوب بـ (لن) والفاعل مستتر تقديره أنت، له: متعلقان بـ (طلبا)، طلبا: مفعول به منصوب.[1]

المعنى الإجمالي: أي إن ترني أيها الرجل أفقر منك فإني أرجو الله أن يقلب الآية ويجعل ما بي بك ويرزقني الغنى ويرزقني لإيماني جنة خيرا من جنتك، ويسلبك بكفرك نعمته ويخرب جنتك بأن يرسل عليها مطرا من السماء يقلع زروعها وأشجارها، أو يجعل ماءها يغور في الأرض فلن تطيق أن تدركه بعد غوره بطلبك إياه.

وخلاصة ذلك إن المؤمن رجا هلاك جنة صاحبه الكفار إما بآفة سماوية أو آفة أرضية وهي غور ماؤها وكلتا تتلف الشجر والزرع والكرم.[2]

دلالة النفي: المراد منه نفي استطاعة الوصول اليه، فعبر عنه بنفي الطلب إشارة إلى أنه غير ممكن، والغور مصدر غار الماء، إذا ساخ الماء في الأرض.[3] ووصفه بالمصدر للمبالغة، ولذلك

[1] تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، محمد علي طه الدرة، مجلد5، ص42.

[2] تفسير المراغي، أحمد مصطفى المراغي، ج15، ص151-152.

[3] روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي، دط، بيروت-لبنان، د.ت، ج15، ص281.

فرع عليه (فلن تستطيع له طلبا) وجاء بحرف توكيد النفي زيادة في التحقيق لهذا الرجاء الصادر مصدر الدعاء.[1]

وهنا نستخلص أنه على العبد التحلي بالأدب وشكر نعم الله والحذر من عاقبة السوء، فالتمسك بالإيمان يجعل المؤمن يرجو خيري الدنيا والآخرة من الله.

❖ النموذج الرابع: قال تعالى: ﴿وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا﴾ [الكهف:58]

الإعراب: لن حرف نفي ونصب واستقبال، ويجدوا فعل مضارع منصوب بـ (لن)، ومن دونه: متعلقان بمحذوف حال، وموئلا: مفعول به.[2]

المعنى الإجمالي: لما أخبر الله تعالى عن القوم الذين حتّم بكفرهم أنهم لا يهتدون أبدا، عقّب ذلك بأنه للمؤمنين الغفور ذو الرحمة، ويتحصّل للكفار من صفته تبارك تعالى بالغفران والرحمة وترك المعالجة، ولو أخذوا بحسب ما يستحقونه لبادرهم بالعذاب الميسر لهم، ولكنه تعالى أخرهم إلى موعد لا يجدون منه منجى، قالت فرقة: هو أجل الموت، وقالت فرقة: هو عذاب الآخرة، وقال الطبري: هو يوم بدر والحشر.[3]

[1] تفسير التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج15، ص325.

[2] إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، مجلد5، ج16-17-18، ص625.

[3] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، للقاضي عبد أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت-لبنان، 2001م، ج3، ص526.

دلالة النفي: ورد تأكيد النفي ب (لن) ردا على إنكارهم، إذ هم يحسبون أنهم مفلتون من العذاب حين يرون أنه تأخر مدة طويلة، أي لأن لا ملجأ لهم من العذاب دون وقت وعده أو مكان وعده، فهو ملجؤهم، وهذا من تأكيد الشيء بما يشبه ضده أي هم غير مفلتين منه.[1]

وهنا نستنتج أن الله ليس بغافل عن الكافرين ومهما أفلتوا من العقوبة في الدنيا فإنه لا تخفى عليه خافية وأن موعدهم يوم العدالة والحساب.

❖ النموذج الخامس: قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ [الكهف:67]

الإعراب: قال: فعل ماض والفاعل هو، إنك: ناسخ والكاف ضمير في محل نصب اسم إنّ، لن: حرف نفي ونصب، تستطيع: مضارع منصوب، والفاعل أنت، معي ظرف منصوب، صبرا مفعول به منصوب.[2]

المعنى الإجمالي: أن موسى قال للخضر هل اتبعك على أن تعلمني مما علمك الله رشدا إلى الحق ودليلا على الهدى، فرد عليه الخضر أني أعلم بباطن علم علّمنيه الله عز وجل ولا تعلم أنت إلا بالظاهر من الأمور فلا تصبر على ما ترى مني لأن أفعالي بغير دليل في رأي العين.[3]

[1] تفسير التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج15، ص357

[2] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، ج15-16، ص225.

[3] الهداية إلى بلوغ النهاية، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، ط1، 2008م، ص4426.

دلالة النفي: نفى عنه استطاعة الصبر معه على وجوه من التأكيد، كأنها مما لا يصح ولا يستقيم،[1] وعلل ذلك واعتذر عنه بقوله: (وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا)، فأكد جملة (إنك لن تستطيع معي صبرا) بحرف(إنّ) وبحرف (لن) تحقيقا لمضمونها من توقع ضيق ذرع موسى عن قبول ما يبديه إليه، لأنه علم أنه تصدر منه أفعال ظاهرها المنكر، وباطنها المعروف.

وما زادها تأكيدا عموم الصبر المنفي، لوقوعه نكرة في سياق النفي، وأن المنفي استطاعته الصبر المفيد، أنه لو تجشم أن يصبر لم يستطع ذلك، فأفاد هذا التركيب نفي حصول الصبر منه في المستقبل على آكد وجه.[2]

ومنه يتبين لنا أن الأنبياء لا يصبرون على المنكرات ولهذا جاء النفي بلن لأنه أبلغ وأوكد من غيره.

[1] تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تع: خليل مأمون شي، دار المعرفة، ط3، بيروت-لبنان، 2009م، ص625.

[2] تفسير التحرير والتنوير، ابن عاشور، ج15، ص 371-372.

خـــــاتـــمـــة

بعد أن تم بعون الله وتوفيقه إتمام هذا البحث، يبقى من المفيد أن نبرزا أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال ما تناولناه بالبحث والدراسة لهذا الموضوع والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- النفي بمعناه الاصطلاحي هو ما يقابل الإثبات.
- النفي ينقسم إلى قسمين نفي صريح من خلال الأدوات ونفي ضمني يفهم من خلال السياق وموضوعه.
- التبين أن لكل أداة من أدوات النفي دلالة خاصة تتميز بها عن الأخرى.
- يمكن تصنيف الأدوات من حيث دلالتها الزمنية في الماضي (لم + لما)، الحال (لا، ما، ليس، لات)، المستقبل (لن) أو من حيث دخولها على الجمل الإسمية والفعلية ومن حيث إعمالها وإهمالها.
- إجمالي أدوات النفي في سورة الكهف بعدد 58 أداة.
- ظهور الأداة "إن" النافية في موضع واحد في سورة الكهف، أما النصيب الأوفر فكان للأداة "لا" وذلك لشيوع استعمالها في اللغة العربية.
- تعدد معاني دلالات النفي النحوية والبلاغية وذلك حسب سياقها في الجملة.

❖ أما عن التوصيات:

- تعدد الأدوات (لا، ليس، ما) وتعدد وظائفها يقتضي دراستها بمفردها.
- ضرورة دراسة أسلوب النفي دراسة مستقلة عن الأساليب الأخرى.

هذا ما أمكن ذكره وما هو إلا جزء يسير من كثير يحتاج إلى ما يدعمه من بحوث أخرى، فما كان فيه من توفيق وسداد فمن الله وما كان فيه من خطأ أو نسيان فمنا ومن الشيطان.

الفهارس العامة

قـــائـــمـة الـمـصـادر والـمـراجـع

- **القرآن الكريم**، مصحف المدينة للنشر الحاسوبي.

كتب الأحاديث والسنة النبوية:

1. الترغيب والتهذيب، للإمام الحافظ عبد العليم، بن عبد القوي المنذري، تع: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط1، الرياض– المملكة العربية السعودية، 1424هـ، مجلد1، كتاب الجمعة– الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة، رقم 1064 /447.
2. صحيح البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، ط1، دمشق– بيروت، 2002م، كتاب فضائل القرآن–باب فضل سورة الكهف، رقم5011.
3. صحيح مسلم، للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، اعتنى به: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، ط1، الرياض– المملكة العربية السعودية، 2006م، مجلد1، كتاب صلاة المسافرين وقصرها–باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، رقم 257.
4. المستدرك على الصحيحين، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت–لبنان، 2002م، ج1، رقم 53/2072.

كتب التفاسير:

5. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد أمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، دار علم الفوائد، دط، دم، د ت، المجلد الرابع (الكهف–الأنبياء).
6. إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، دار الإرشاد، ط3، حمص–سورية، 1992م، المجلد الخامس.

7. إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، اعتنى به: خالد العلي، دار المعرفة، ط2، بيروت–لبنان، 2008م.
8. التفسير الميسر، إعداد نخبة من العلماء، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، المدينة المنورة، 2009م.
9. أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير، أبي بكر جابر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، ط2، المدينة المنورة، 2008م، ج3.
10. البحر المحيط في التفسير ابي حيان الاندلسي الغرناطي، دار الفكر، دط، بيروت–لبنان، 2010م، ج7.
11. بلاغة القرآن، الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجازا، بهجت عبد الواحد الشيخلي، مكتبة دنديس، ط1، عمان،2001م، المجلد السادس (الكهف–المؤمنون).
12. تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، لأبي السعود محمد بن محمد العمادي، دار المصحف، دط، القاهرة، دت، ج5.
13. تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تح: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت–لبنان، 1993م، ج6.
14. تفسير التحرير والتنوير، الشيخ محد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، دط، تونس، 1984م، ج16.
15. تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، السمرقندي، لأبي الليث نصر بن مدّ بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تح: الشيخ علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، زكريا عبد المجيد النوتي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت–لبنان، 1993م، ج2.

16. تفسير القران العظيم، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، تح: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، ط2، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1999م، ج5.
17. تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، محمد علي طه الدرة، دار ابن كثير، ط1، بيروت، 2009م، المجلد 5.
18. تفسير القرآن الكريم-سورة الكهف، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، ط 1، المملكة العربية السعودية، شوال 1423هـ.
19. تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت-لبنان، 2006م، ج13.
20. تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تع: خليل مأمون شي، دار المعرفة، ط3، بيروت-لبنان، 2009م.
21. تفسير المراغي، أحمد مصطفى المراغي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط1، مصر، 1946م، ج15.
22. تفسير النسفي مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تح: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، ط1، بيروت، 1998م، ج2.
23. التفسير الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، تح: عادل احمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت-لبنان، ج3، 1994م.

24. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط1، القاهرة، 2001م.
25. الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، دار الرشيد، ط3، دمشق–بيروت، 1995م.
26. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي، دط، بيروت–لبنان، دت، ج15–ج16.
27. فتح البيان في مقاصد القرآن، أبي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين القنوجي البخاري، المكتبة العصرية، دط، صيدا–بيروت، 1992م، ج8.
28. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، للقاضي عبد أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت–لبنان، 2001م، ج3.
29. المختصر في تفسير القرآن الكريم، جماعة من علماء التفسير، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط3، المملكة العربية السعودية– الرياض، 1436هـ.
30. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، دار الكتاب الإسلامي، دط، القاهرة، د.ت، ج12.
31. الهداية إلى بلوغ النهاية، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، ط1، 2008م.
32. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، ط1، دمشق، 1995م، المجلد 1.

كتب علوم القرآن:

33. الإتقان في علوم القرآن، للحافظ أبي الفضل جلال الدين السيوطي، تح: مركز الدراسات القرآنية، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية، دط، المملكة العربية السعودية، 1426هـ.
34. البرهان في علوم القرآن، للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، دت، ج3.
35. الخصائص، أبي الفتح عثمان بن جني، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، دط، القاهرة، 2006م، ج3.
36. دلائل الاعجاز، أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، تع: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، دت.

المتون العلمية:

37. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ضبط: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، ط1، بيروت– لبنان، 2003م.
38. شرح ابن عقيل، على ألفية ابن مالك، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمذاني المصري، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، ط20، القاهرة، 1980.
39. شرح الأنموذج في النحو للزمخشري، محمد بن عبد الغني الأردبيلي، تح: عدنان جاسم محمد الهزيماوي، دار الكتب العلمية، دط، بيروت–لبنان، دت.

الدواوين وكتب الأشعار:

40. ديوان جميل بثينة، دار صادر، دط، بيروت، دت.

41. الشعر والشعراء، بن قتيبة، تح: أحمد محمد شاكر، دط، دار المعارف، 1982م، القاهرة، ج1.

42. معجم أجمل ما كتب شعراء العرب، حامد كمال عبد الله حسين العربي، دار المعالي، ط1، عمان- الأردن، 2002م.

كتب التراجم:

43. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط 15، بيروت- لبنان، 2002م، ج6.

44. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، الحافظ جلال الدين السيوطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط2، دم، 1979م، ج1.

45. الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز، مؤسسة هنداوي، دط، جمهورية مصر العربية، 2012م.

46. طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنروي، تح: سليمان بن محمد الخزي، مكتبة العلوم والحكم، ط1، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، 1997م.

47. معجم تراجم الشعراء الكبير، يحي مراد، دار الحديث، دط، القاهرة، 2006م، ج1.

المعاجم والقواميس:

48. سير أعلام النبلاء، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، بيت الأفكار الدولية، دط، لبنان، 2004م.

49. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، 1979م، ج4

50. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت ،2005م.
51. كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2003م.
52. لسان العرب، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، دار صادر، دط، بيروت، دت، مجلد 15.
53. معجم التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط، القاهرة، 1413م.
54. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جمهورية مصر العربية، 2004م.
55. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دط، دم، 1979م، ج2.
56. مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تح: محمد صفوان عدنان داوودي، دار لقلم، ط1، دمشق، 2009م.
57. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، تح: رفيق العجم علي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت- لبنان، 1996م.

كتب اللغة والنحو:

58. الإحالة الزمنية لأدوات النفي في القرآن الكريم، عابد بوهادي، دار اليازوري العلمية، دط، عمان، 2014م.

59. الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، دار المناهج، ط1، الأردن، 2018م.
60. أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، فاضل مصطفى الساقي، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977م.
61. بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب، دط، القاهرة، 2003.
62. تطبيقات نحوية وبلاغية، عبد العال سيد مكرم، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1992م، ج1.
63. التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، تع: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ط:2، القاهرة، 1994م.
64. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، ط30، صيدا- بيروت، 1994م، ج2.
65. الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان،1992.
66. حروف المعاني، أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي، تح: علي توفيق الحمد، دار الأمل، دط، الأردن، دت.
67. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط4، القاهرة، 1997م، ج4.
68. رصف المباني في شرح حروف المعاني، للإمام أحمد بن عبد النور المالقي، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم، ط3، دمشق، 2002م.

69. شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، تع: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، دط، القاهرة، دت.

70. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد بن محمد حسن شُراب، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت– لبنان،2007م، ج3.

71. شرح المفصل، موفق الدين ابن يعيش، إدارة طباعة المنيرية، ط1، مصر، دت، ج8.

72. علل النحو، أبي الحسن محمد بن عبد الله الورّاق، تح: محمود محمد محمود النّصار، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت–لبنان، 2013م.

73. في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، ط2، بيروت– لبنان، 1986م.

74. قاموس الأدوات النحوية، حسين سرحان، مكتبة الايمان، ط1، المنصورة، 2007م.

75. الكتاب (كتاب سيبويه)، أبي بشر عمرو ابن عثمان بن قنبر، تح: عبد السلام محمد هارون، دط، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1992م، ج3.

76. الكلمة دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، ط2، الإسكندرية، 1998م.

77. اللباب في علل البناء والاعراب، لابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تح: غازي مختار طليمات، دار الفكر، ط1، دمشق، 1995م، ج2.

78. اللغة بين المعيارية والوصفية، تمام حسان، عالم الكتب، ط4، القاهرة، 2001م.

79. محيط المحيط، المعلم بطرس البستاني، تح: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت–لبنان، 2009م، ج8.

80. معاني الحروف، للإمام أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي، تح: عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، ط1، بيروت، 2005م.
81. معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، ط1، الأردن، 2000م، ج4.
82. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تح: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر، ط1، دمشق، 1964م، ج1.
83. من أسرار اللغة، ابراهيم أنيس، دار مكتبة الانجلو المصرية، ط3، القاهرة، 1966م.
84. الموسوعة الشاملة في النحو والصرف، أيمن أمين عبد الغني، مراجعة: عبده الراجحي، رشدي طعيمة، دار الكتب العلمية، دط، بيروت–لبنان، 2012م، ج1.
85. النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط3، مصر، ج1، دت.
86. النفي بين النظرية والتطبيق في الجملة الفعلية، محمد عبد الله الخباص، دار جليس الزمان، ط1، عمان، 2011.
87. همع الهوامع شرح جمع الجوامع في النحو، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تح: أحمد عزو عناية، دار احياء التراث العربي، دط، بيروت–لبنان، دت، ج1.

كتب أخرى:

88. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2011م
89. دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، مصر، 1976م.
90. علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبد الجليل، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، دمشق،2001م.

91. علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، فايز الداية، دار الفكر، ط2، دمشق، 1996م

92. علم الدلالة، بيار غيرو، ترجمة: أنطون أبو زيد، منشورات عويدات، ط1، بيروت –باريس، 1986م.

93. علم دلالة، أحمد مختار عمر، مكتبة لسان العرب، ط5، القاهرة، 1998م.

البحوث والدراسات:

94. أساليب القرآن الكريم، أحمد ماهر البقري، رسالة ماجستير في الآداب، كلية الآداب، الإسكندرية– مصر، 1969م.

95. أساليب النفي والتوكيد في شعر شهداء انتفاضة الأقصى، جمال محمد النحال، رسالة ماجستير من قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007م

96. لا في القرآن الكريم– دراسة نحوية دلالية، نعيم صالح سعيد نعيرات، رسالة ماجستير في اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2007م.

المجلات:

97. أسلوب النفي أدواته ودلالاته، عز الدين علي مختار علي، مجلة جامعة النيلين، العدد 4، السودان، 2011م.

98. النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، محمد حسين النقيب، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، العدد الثالث– جوان 2014م، ج8.

فهرس الآيات القرآنية

مرتبة حسب ترتيب المصحف الشريف:

السورة	الآية	الرقم	الصفحة
البقرة	﴿قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾	38	51
	﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾	95	49
	﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۖ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾	150	36
	﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْۗ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ	249	52

آل عمران	﴿ غَلَبَتۡ فِئَةَۢ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٤٩ ﴾	199	53
	﴿ وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩ ﴾		
النساء	﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٧ ﴾	117	77
المائدة	﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ٢٤ ﴾	24	47
	﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣٣ ﴾	33	30
	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ	67	46

	وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾		
الأعراف	﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖ﴾	22	23
	﴿ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾	72	44
	﴿ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ ﴾	198	34
الأنفال	﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ﴿٧٣﴾ ﴾	73	37
التوبة	﴿ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿١١٠﴾ ﴾	110	34
يونس	﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥﴾ ﴾	15	44

هود	﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾	103	88
يوسف	﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾	31	43
الرعد	﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّاۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾	16	50
النحل	﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾	85	34
الإسراء	﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾	85	62
الكهف	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاًۜ ﴿١﴾ ﴾	01	68 84

الكهف	﴿ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ ﴾	05	65 66 67 73 83
	﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ ﴾	06	68
	﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ۝١٤ ﴾	14	47 69 88
	﴿ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ۝١٦ ﴾	16	66
	﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ۝١٧ ﴾	17	67
	﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ۝٢٠ ﴾	20	69 90

الكهف	﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ ﴾	21	65
	﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ ﴾	22	67 78
	﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦ ﴾	26	65 67 76
	﴿ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧ ﴾	27	65
	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠ ﴾	30	65

الكهف	﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ ﴾	33	68
	﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ ﴾	35	67 82
	﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ ﴾	36	67
	﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ ﴾	38	65
	﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ ﴾	39	65
	﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ ﴾	41	69 91
	﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ ﴾	43	67 68
	﴿وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾	42	68 69 85
	﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ ﴾	47	68 87

	﴿ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ٤٨ ﴾	48	69
	﴿ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ٤٩ ﴾	49	66 71 88
الكهف	﴿ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ٥١ ﴾	51	66 67 79
	﴿ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ٥٢ ﴾	52	68 86
	﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَٰقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ٥٣ ﴾	53	68
	﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ٥٥ ﴾	55	67
	﴿ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ	56	67

	لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ ﴾		
	﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾ ﴾	57	69
	﴿ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾ ﴾	58	69 92
الكهف	﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ﴿٦٠﴾ ﴾	60	66
	﴿ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴿٦٣﴾ ﴾	63	67
	﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٦٧﴾ ﴾	67	69 93
	﴿ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ﴿٦٨﴾ ﴾	68	68
	﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴿٦٩﴾ ﴾	69	66 77

الكهف	﴿ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٢ ﴾	72	68 69
	﴿ ۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٥ ﴾	75	68 70
	﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ٧٨ ﴾	78	69
	﴿ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ٨٢ ﴾	82	67 69
	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ٩٠ ﴾	90	69
	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ٩٣ ﴾	93	66
	﴿ فَمَا ٱسۡطَٰعُواْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ٩٧ ﴾	97	67 81
	﴿ ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعٗا ١٠١ ﴾	101	66 73

	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ١٠٥ ﴾	105	66 74
	﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ١٠٨ ﴾	108	66 75
مريم	﴿ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦ ﴾	26	49
طه	﴿ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ٧٤ ﴾	74	55
الأنبياء	﴿ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ١٦ ﴾	16	53
	﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ٢٦ ﴾	26	50
المؤمنون	﴿ أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ٥٥ ﴾	55	83
النور	﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥ ﴾	35	36

القصص	﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ ١٧ ﴾	17	47
العنكبوت	﴿ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٩ ﴾	49	30
سبأ	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٣ ﴾	03	38
فاطر	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ١٥ ﴾	15	33
يس	﴿ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٤٠ ﴾	40	37
ص	﴿ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ٣ ﴾	03	41
	﴿ أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ٨ ﴾	08	46
غافر	﴿ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ١٨ ﴾	18	54

الدخان	﴿ ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ﴾	48	51
	﴿ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ ﴾	49	51
الحجرات	﴿ ۞ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾	14	41
المجادلة	﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴿٢﴾ ﴾	02	43
الملك	﴿ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ ﴾	20	45
المدثر	﴿ وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾ ﴾	31	44
	﴿ فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾	48	52

القيامة	﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ ﴾	31	34
الطارق	﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ ﴾	04	46
الأعلى	﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ ﴾	06	33
الغاشية	﴿ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ ﴾	07	33
الشرح	﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ ﴾	01	46
الإخلاص	﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾	04-03	46

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الصفحة
«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال»	60 66
« تلك السكينة تنزلت بالقرآن»	62
«من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت	63
«من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة.....	63

فهرس الأبيات الشعرية

البيت الشعري	الصفحة
وإنَّ سلُوّي عن جميلٍ لساعةُ ***** من الدهر ما حانت، ولا حان حينها	34
فلا زاد ما بيني وبينك بعدما***** بلوتُك في الحاجات إلا تنائيا	35
نَدِم البُغَاةُ ولاتَ سَاعةَ مَنْدَمْ ***** والبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغيهِ وَخيمُ	42
فإن كنت مأكولا فكن خير آكل***** وإلا فأدركني ولمّا أمَزّقِ	47

فهرس تراجم الأعلام والشعراء

تراجم الأعلام والشعراء	الصفحة
الجوهري(ت 393هـ)	22
الفراهيدي(ت 170هـ)	30
الفيروز آبادي(816هـ)	30
التهانوي(ت 1158هـ)	31
بثينة بنت حبا بن ثعلبة	34
عبد الله بن معاوية	35
الممزق العبدي	47

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
الملخص	
مـــقـــدمـــة.....	أ
مدخل: علم الدلالة.....	**20**
المبحث الأول: النفي(مفهومه، أدواته، أنواعه، دلالاته)	
المطلب الأول: مفهوم النفي	**28**
الفرع الأول: النفي لغة.....	**29**
الفرع الثاني: النفي اصطلاحا.....	**31**
المطلب الثاني: أدوات النفي	**32**
أولا: "لا" النافية.....	**32**
ثانيا: "ليس" النافية.....	**40**
ثالثا: "لات" النافية.....	**40**
رابعا: "ما" النافية.....	**42**
خامسا: "إن" النافية	**44**
سادسا: "لم" النافية.....	**45**
سابعا: "لما" النافية	**46**

سابعا: "لن" النافية.....	**47**
المطلب الثالث: أقسام النفي	**49**
الفرع الأول: النفي الصريح.....	**49**
الفرع الثاني: النفي الضمني.....	**50**
المطلب الثالث: دلالات النفي	**51**
الفرع الأول: نفي العمدة.....	**51**
الفرع الثاني: نفي القيد.....	**52**
الفرع الثالث: نفي الشيء والمراد عدم كماله.....	**54**
الفرع الرابع: التقديم والتأخير.....	**55**
الفرع الخامس: تكرير الفعل في النفي.....	**57**
الفرع السادس: نفي النفي	**57**
المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لدلالة أدوات النفي في سورة الكهف	
المطلب الأول: تعريف سورة الكهف	**60**
أولا: تسميتها.....	**60**
ثانيا: سبب نزولها.....	**61**
ثالثا: فضلها.....	**62**
رابعا: القصص الواردة في السورة	**63**
المطلب الثاني: جدول إحصائي لأدوات النفي في سورة الكهف	**65**

المطلب الثالث: نماذج تطبيقية لدلالة أدوات النفي في سورة الكهف	**71**
نماذج الأداة "لا" النافية.....	**71**
نماذج الأداة "ما" النافية	**78**
نماذج الأداة "إن" النافية.....	**83**
نماذج الأداة "لم" النافية	**84**
نماذج الأداة "لن" النافية.....	**88**
خاتمة.....	**96**
فـهـارس عـامـــة	
قائمة المصادر والمراجع.....	**99**
فهرس الآيات القرآنية.....	**111**
فهرس الأحاديث النبوية.....	**126**
فهرس الأبيات الشعرية.....	**128**
فهرس تراجم الأعلام والشعراء.....	**130**
فهرس الموضوعات.....	**132**